



البرلمان يُعيد الموازنة إلى معصوم: بإمكانك الطعن أمام المحكمة الاتحادية

بإستثناء ما تقرره المحكمة الاتحادية. وقالت الدائرة الإعلامية، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن مجلس النواب صوت بجلسته الاعتيادية التي عقدت برئاسة سليم الجبوري وحضور 174 نائباً على 7 قرارات نيابية وأنهى قراءة قانونين. وفي سياق آخر، باشر مجلس النواب بتصويت على المواد التي سقطت سهواً من مشروع قانون إصلاح الخلاء والمودعين المقدم من لجنتي العمل والشؤون الاجتماعية وحقوق الإنسان. كما أنجز البرلمان القراءة الأولى لمقترح قانون التعديل الأول لقانون منح الرياضيين الأبطال والرواد رقم (6) لسنة 2013 المقدم من لجنة الشباب والرياضة.

التفاصيل ص 2

3
رئيس أركان الجيش يزور سنجار.. وتركيّا تتراجع عن مواقفها

جواد بشارة يكتب: العراق الكافوكي.. رؤية من الداخل



6
فريدة النقاش تكتب: وجه آخر لثورة الاتصال



5
إدارة نادي الشرطة تستعين بقاسم لخلافة باكيّا

5
الشباب بالمستوى الثاني في قرعة النهائيات

الذي لا يتضمن أي مخالفة دستورية، لافتاً إلى أحقية أي جهة بالاعتراض على ما يتضمنه القانون من خلال الطعن أمام المحكمة الاتحادية. وأشار الجبوري إلى أن مجلس النواب أعد كتاباً للمرة الثانية بإعادة قانون الموازنة إلى رئاسة الجمهورية على وفق السياقات المتبعة لغرض النشر، مؤكداً ليس من صلاحية مجلس النواب إعادة مناقشة قانون الموازنة أو التداول بخصوصه



مرشّح لأحدها يعتبر التهديدات "خروق طبيعية" فصائل مسلحة تجبر سكان قرى وعشائر سنية على التصويت لصالح مرشحها

الانتخابية، وأبلغت مخاتير مناطقهم بهذه الإجراءات منذ أسبوعين بهذه الإجراءات. ووصف مرشح عن قائمة (الفتح) التابعة للحشد الشعبي هذا الأمر بأنه "خروق طبيعية" في محاولة تهدف لكسب أكثر الأصوات في هذه المناطق بعد الانتصارات التي حققها الحشد الشعبي ضد داعش. وتحدث مصدر مطلع على الكشف عن هويته لـ (المدى) عن قيام فصائل مسلحة تابعة للحشد الشعبي بإجبار أهالي القرى والأرياف على التصويت لصالح مرشحها

التفاصيل ص 3

5 آلاف عائلة نزحت من الموصل خلال 2018

العنف والفقر وعدم الاستقرار هي عوامل ما تزال تعمل على اجتثاث المجتمعات. وخلال الفترة الممتدة من 12 كانون الثاني إلى 24 آذار من هذا العام وصل ما يقارب 5,097 عائلة مهجرة إلى معسكرات النازحين في الموصل. ولكن حين لم تدع هذه التحديات أن تتنهد عن تحقيق طموحاتها وحاولت الاستمرار بدراساتها وقراءة كتب تزيد من معلوماتها التربوية. وضحت حينئذٍ بقولها لا يمكنني التنازل عن دراستي، التعلم من داخل خيمة يجعلني أشعر بأنني قوية. شعرت بأنه بإمكانني تقديم أكثر من مجرد بقائي من دون لاشيء.

التفاصيل ص 2

إصابة ما يقارب 100 شخص في شهر واحد في جنوب كركوك وغرب الأنبار. بدوره يقول محمد مهدي البياتي، مسؤول محور الشمال في منظمة بدر التي يتزعمها هادي العامري، في اتصال مع (المدى) أسس إن القيادة العسكرية أغلقت الثغرات ونقاط الضعف في طريق جنوب كركوك وشرق تكريت التي كانت مسرحاً خلال الفترة الماضية لعمليات القتل والحرق والخطف. واعتبر البياتي أن العمليات الأخيرة يقف وراءها بعض المتطرفين الكرد والمتحالفين معهم ممن يطلقون على أنفسهم (أصحاب

الرايات البيضاء) وقول داعش، فيما تنفي أطراف كردية علاقة مواطنيهم بتلك الأحداث ويشيرون بأصابع الاتهام إلى عناصر التنظيم. من جهته كشف رضا محمد كوثر، رئيس اللجنة الأمنية في طوزخرماتو، جنوب كركوك، في اتصال هاتفياً مع (المدى) عن أن عملية الانتشار الجديدة في الطريق الرئيس بين بغداد وكركوك، نفذت من قبل الحشد الشعبي، والشرطة الاتحادية، وقوات الرد السريع.

التفاصيل ص 2

عمليات تطهير مستمرة في أطراف داقوق وصحراء الأنبار مسؤولون: تأمين طريق بغداد - كركوك من دون السيطرة على محيطه

ب"الانتصارات الكاذبة" للتنظيم خلال الفترة الماضية. وأدرك التنظيم المتطرف بعد هزيمته في العراق، نهاية العام الماضي، انتهاء مرحلة "أرض التمكين"، وهي فترة السيطرة على المدن وإعلان دولته المزعومة، فبدأ بتنفيذ عمليات نوعية لإرباك أوضاع المدن المحررة. وشرع منذ شباط الماضي، بالتزامن مع استعداد القوى السياسية لموسم الانتخابات، عمليات لاصطياد القوات الأمنية بشكل منفرد، ونصب الكمائن والحواجز الأمنية، مما أدى إلى مقتل

بعد سلسلة الهجمات المسلحة التي نفذها داعش في شمال وغرب البلاد، تحاول القيادة العسكرية سد الثغرات الأمنية عبر توزيع جديد للقوات وتمشيط الصحراء. في غضون ذلك دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي المواطنين إلى التكتف لمنع وقوع كارثة "الانهيار العسكري"، في إشارة إلى التراجع الكبير للقوات أمام التنظيم في صيف 2014، نافياً وجود ما أسماه



6
غالب حسن الشابندر يكتب: الأخلاق والسياسة.. جوهرية الأخلاق

رجل ينظر إلى الملصق اعلاني على واجهة إحدى شركات السفر والسياحة في بغداد..... تصوير: محمود رؤوف

5
لوف يرفض تدريب البايرون



شرطة ذي قار تحذر منتسبيها من الترويج لمرشحي الانتخابات

أعلنت قيادة شرطة ذي قار، عن خطة أمنية لحماية المراكز الانتخابية، وفيما أكدت المباشرة بتأمين حماية المراكز البايومترية ومراكز تحديث سجلات الناخبين وتوزيع البطاقة الانتخابية ومخازن مفوضية الانتخابات، حذرت منتسبيها من التدخل في الانتخابات النيابية والترويج لمرشحها. وقال قائد شرطة ذي قار اللواء حسن سلمان الزبيدي خلال المؤتمر الأمني الذي عقد في مقر قيادة الشرطة وحضره مسؤولو الأجهزة الأمنية بالمحافظة: "المؤتمر بحث آلية تطبيق خطة أمنية موسعة خاصة بحماية المراكز الانتخابية وقد تمت دراستها وتكلف ضباط أكفاء بالإشراف على تطبيقها، منوهاً إلى أن قيادة الشرطة اتخذت جميع التدابير اللازمة لتنفيذ واجب حماية المراكز الانتخابية على أكمل وجه لحين استكمال العملية الانتخابية. وأضاف الزبيدي إن القوات الأمنية باشرت تأمين العملية الانتخابية من خلال خطط أمنية توفر الحماية للمراكز البايومترية ومراكز تحديث سجلات الناخبين وتوزيع البطاقة الانتخابية ومخازن مفوضية الانتخابات". وتابع الزبيدي "وجهاً منتسبياً بعدم التدخل والترويج لأي مرشح أو جهة في الانتخابات النيابية المقبلة ونشأ بمؤسستنا الأمنية عن ذلك وسنكتفي بدورنا بتوفير الأجواء الآمنة لإنجاح العملية الانتخابية، مشدداً على ضرورة التزام الحياضية.

التفاصيل ص 4

6
غالب حسن الشابندر يكتب: الأخلاق والسياسة.. جوهرية الأخلاق

لوف يرفض تدريب البايرون

5
لوف يرفض تدريب البايرون

منتخبنا يهدي قطر لقب بطولة الصداقة

بغداد / المدى
تعالد منتخبنا الوطني لكرة القدم مع شقيقه السوري بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس الثلاثاء على ملعب جندع النخلة بالمدينة الرياضية في البصرة في اختتام منافسات بطولة الصداقة الدولية الودية الثالثة لكرة القدم التي حضرها عدد كبير من الجماهير.

وتقدم منتخبنا الوطني بهدف أحزته المهاجم مهند علي كاظم في الدقيقة 56 عن طريق كرة بينية أرسلها إليه القائد علي عدنان ليسكنها مهند جميلة في شبك حارس مرمى المنتخب السوري إبراهيم عالمة ليلاً بعد ذلك المدرس الألماني بيرند ستانج إلى إجراء تبديلين بدخول فراس الخطيب بدلاً من زاهر ميداني ومحمود المواس بدلاً من عمر السومة سعياً إلى إحراز هدف التعادل

فئران البصرة إذ تلعب ..!

متأخراً جداً يكتشف أحد أعضاء مجلس محافظة البصرة وجود جهات سياسية وعشائرية تنتهك القانون باستخدام نفوذها للسيطرة على العمالة في شركات النفط العاملة في عاصمة النفط العراقي.

في تصريح صحفي، أعلن عضو مجلس المحافظة نشأت المنصوري أمس أن ما أسماها "جهات تحمل طابعاً عشائرياً وسياسياً تسيطر منذ فترة ليست بالقرية على العمل في شركات النفط العاملة في المحافظة وتحتكر هذا العمل لها"، مضيفاً أن هذه الجهات تستحوذ أيضاً على "الحصة الأكبر من العمالة في الشركات".

هذا أمر معلوم بتفصيله الململة لدى سكان البصرة وسواهم منذ زمن يمتد إلى السنوات الأولى التالية لعملية التغيير في ٢٠٠٣، فأحزاب الإسلام السياسي التي تقاسمت النفوذ والسلطة في البصرة تصارعت على الثروة ومصادرها في المحافظة، وعلى أيام قلائد مضت، ظلت هذه الأحزاب وسلحوها وميليشياتها وعشائرها يتقاتلون في ما بينهم على مصادر الثروة، وفي مقدمها حقول النفط وأنابيبه وشركاته.

ولا ينحصر الأمر في قطاع النفط.. إنه يشمل سائر القطاعات الاقتصادية والمالية. والشهر الماضي مثلاً انتهت لجنة النزاهة في مجلس محافظة البصرة جهات وصفها بـ "متنفذة وسيطرة على الموائى" بأنها "تعتد تعطيل وتخريب أجهزة السونار في الموائى لتهرب البضائع"، وأنها "تساوم التجار على إدخال البضائع بتهرب كمركي أو تخفيض القيمة الحقيقية للبضائع من أجل إدخالها إلى العراق مقابل مبالغ طائلة"، بشهادة رئيس اللجنة محمد المنصوري الذي دعا الحكومة الاتحادية في بغداد إلى "الإسراع في إنهاء وجود مافيات الفساد لإيقاف هدر الملايين من الدولارات في الشهر الواحد".

هل تريدون مثالاً آخر؟

الشهر الماضي أيضاً احتج فلاحون في البصرة على قيام جهات غير رسمية بجباية رسوم منهم، مدعية أنها تابعة لجهات حكومية وهي ليست كذلك.

وقال أحد الفلاحين إن "جهات غير رسمية تتسلم من الجبايات بذريعة أنهم تابعون لجهات حكومية".

وفي حالة أحدث عمراً، اتهم عضو مجلس محافظة البصرة أحمد السليطي "جهات" بالعمل على تعطيل ملف جمع ومعالجة النفايات في المدينة. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع أعضاء في المجلس ومدير بلدية البصرة، إن "بعض الجهات داخل المحافظة اليوم تحرض العمال وسائقي الكابسات في القطاع الخاص على عدم العمل مع البلدية لإفشالها وبالتالي إعادة العمل إلى الشركات" الساعية للاستحواذ على الأموال المخصصة لهذا القطاع، وهي شركات تستقوي بجماعات سياسية وأخرى مسلحة تقف وراءها وتستفيد منها مالياً.

والحق إن البصرة ليست وحدها من يعاني من هذه البلوى.. سائر محافظات الجنوب، بل محافظات البلاد كلها تقريباً تعيش المحنة ذاتها.

في غياب الدولة وسلطة القانون يحصل كل ما لا يُعقل، فإذ يغيب القط تلعب الفئران والجردان على راحتها.

في تصريح صحفي، أعلن عضو مجلس المحافظة نشأت المنصوري أمس أن ما أسماها "جهات تحمل طابعاً عشائرياً وسياسياً تسيطر منذ فترة ليست بالقرية على العمل في شركات النفط العاملة في المحافظة وتحتكر هذا العمل لها".

بغداد/ وائل نعمة

بعد سلسلة الهجمات المسلحة التي نفذها داعش في شمال وغرب البلاد، تحاول القيادة العسكرية سد الثغرات الأمنية عبر توزيع جديد للقوات وتمشيط الصحراء.

في غضون ذلك دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي المواطنين إلى الكانتف لمنع وقوع "كارثة الانهيار العسكري، في إشارة إلى التراجع الكبير للقوات أمام التنظيم في صيف ٢٠١٤، نافية وجود ما أسماها بـ "الانتصارات الكاذبة" للتنظيم خلال الفترة الماضية.

وأدرك التنظيم المتطرف بعد هزيمته في العراق، نهاية العام الماضي، انتهاء مرحلة "أرض التمكين"، وهي فترة السيطرة على المدن وإعلان دولته المزعومة، فبدأ بتنفيذ عمليات نوعية لإرباك أوضاع المدن المحررة. وشرع منذ شباط الماضي، بالزمان مع استعداد القوى السياسية لموسم الانتخابات، عمليات لاصطياد القوات الأمنية بشكل متفرّد، ونصب الكماين والحواجز الأمنية، مما أدى إلى مقتل وإصابة ما يقارب ١٠٠ شخص في شهر واحد في جنوب كركوك وغرب الأنبار.

طريق الموت

بدروره يقول محمد مهدي البياتي، مسؤول محور الشمال في منظمة

بدر التي يترعها هادي العامري، في اتصال مع (المدى) أمس إن "القيادة العسكرية أغلقت الثغرات ونقاط الضعف في طريق جنوب كركوك وشرق تكريت التي كانت مسرحاً خلال الفترة الماضية لعمليات القتل والحرق والخطف".

ونشر تنظيم داعش السبت الماضي تسجيلات مصورة أظهرت قيام عناصر منه بإعدام منتسبين من القوات الامنية اختطفهم على الطريق الرئيس بين كركوك وبغداد على الرغم من إعلان السلطات العراقية تأمين الطريق بالعديد من حواجز التفتيش والدوريات.

وتداولت مواقع مؤيدة للتنظيم وتسجيلاً ظهر فيه ثمانية رجال يرتدون زياً عسكرياً مشابهاً لزي القوات العراقية، بينما كانوا يحملون أسلحة كلاشيكوف وأخرى من نوع إم-١٦ ويقفون خلف ثمانية من أفراد الشرطة الاتحادية الذين خطفوا على طريق كركوك - بغداد مؤخراً.

وتوعدت الشرطة الاتحادية في بيان الخليفة الذي كان ينفذها المتطرفون في السنوات التي سبقت استيلائهم على الموصل عام ٢٠١٤. واعتبر البياتي أن "العمليات الاخيرة يقف وراءها بعض المتطرفين الكرد والمتحالفين معهم ممن يطلقون على أنفسهم (أصحاب الرايات البيضاء) وقلول داعش"، فيما تنفي أطراف كردية علاقة مواطنيهم بتلك الاحداث ويشيرون بأصابع الاتهام الى عناصر التنظيم.

وقال قائد قوات الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت في بيان عقب الحادث "أقدم العدو الإرهابي

مسؤولون: تأمين طريق بغداد - كركوك من دون السيطرة على محيطه

وأكد البياتي أن الطريق الرئيس بين بغداد وكركوك أصبح الآن آمناً بنسبة ٩٩٪. كما كشف القيادي في بدر أن الاستخبارات العسكرية سجلت اعتراضات لبعض العناصر المسؤولة عن الهجمات الاخيرة، دون إعطاء تفاصيل عن هوية المعتقلين.

وكانت معلومات قد أشارت قبل يومين الى اعتقال مسؤول نصب السيطرات الوهمية "لداعش" على طريق كركوك ببغداد، المدعو أبو سليمان العفري.

وعُثرت بحوزة العفري، الذي اعتقل بعد معلومات استخبارية، دون الإشارة الى مكان إلقاء القبض عليه، خرائط وخطط لجهات تروم المجموعة المسلحة مهاجمتها في الفترة المقبلة.

سد الثغرات

من جهته كشف رضا محمد كوتر، رئيس اللجنة الأمنية في طوزخرماتو، جنوب كركوك، في اتصال هاتفي مع (المدى) عن أن عملية الانتشار الجديدة في الطريق الرئيس بين بغداد وكركوك، نفذت من قبل الحشد الشعبي، والشرطة الاتحادية، وقوات الرد السريع.

وبدأت الخطة الجديدة منذ ٤ أيام، عقب حادثة اختطاف القوات الأمنية وعناصر سرايا السلام من على الطريق ذاته. ويشرف اللواء ٥٢ (الحشد التركماني) على شريط

يمتد من سيطرة حميرين (أنجانة) شمال بعقوبة الى امرلي، جنوب شرق تكريت، فيما تشرف عمليات صلاح الدين وقوات الرد السريع على الطريق بين امرلي الى ناحية سليمان بيك.

بالمقابل مسكت شرطة طوزخرماتو، الطريق الممتد من "الطوز" الى الكماين الى مناطق أخرى، حيث قتل عددا من الجنود خلال الاسبوع الماضي في غرب الأنبار، كما كان قد هدد باقتحام القائم منطلقاً من سوريا.

وعلى إثر تلك التهديدات، قام الجيش بعمليات عسكرية لتأمين الحدود مع سوريا، وتمشيط مناطق الوديان في الصحراء، التي يعتقد مسؤولون أنها تضم ١٠٠٠ مسلح على الاقل.

وقال العبادي، في تصريح على هامش لقائه وفداً من أهالي منطقة العمال، أمس، التي شهدت احتجاجات واسعة مؤخراً على سوء الخدمات "نحن نستغرب

نشر انتصارات كاذبة لداعش على قواتنا وعلى حساب أمن الوطن والمواطنين".

وتابع رئيس الوزراء متسائلاً: "لماذا نتحول إلى أدوات بيد داعش بنشر معلومات كاذبة مثل قتل عدد من الجنود في الأنبار".

ودعا العبادي إلى "تكاثف جميع العراقيين من أجل منع تكرار كارثة الانهيار العسكري والأمني وسقوط المحافظات"، مؤكداً "ضرورة تعزيز الناصر الذي تحقق بتضحيات العراقيين وشجاعتهم".

من جهته قال قطري العبيدي، القيادي في حشد غرب الأنبار في اتصال مع (المدى) إن "هناك عمليات مستمرة في المناطق الصحراوية الممتدة من كربلاء الى الأنبار وحتى الحدود السعودية، ومنطقة الجزيرة من شمال الرمادي الى صلاح الدين وصولاً الى الحدود السورية".

وأكد العبيدي أن العمليات تنفذ من قبل قيادتي عمليات الأنبار والجزيرة بمشاركة الحشدين الشعبي والعشائري. وأشار الى وجود ثغرات في قاطع (الشامية) الذي تشرف عليه عمليات الأنبار التي كانت مسرحاً لإصابة ١٨ عنصراً من حرس الحدود والقوات الأمنية.

مقتل 14 مسلحاً خلال عملية أمنية بين صلاح الدين ونيوى

مقتل 14 مسلحاً خلال عملية أمنية بين صلاح الدين ونيوى

بين صلاح الدين ونيوى

بغداد/ المدى

أعلن الحشد الشعبي، مقتل ١٤ إرهابياً وتدمير ثلاث مضافات خلال عملية أمنية مشتركة استهدفت "موقعا رئيساً" للمسلحين بين محافظتي نينوى وصلاح الدين.

ونقل بيان للحشد عن أمر فوج المهيمات الخاصة في اللواء ٥٠ جاسم البرزوني، الإثنين، قوله، إن "قوة مشتركة من الحشد الشعبي والقوات الأمنية ممثلة بـ قيادتي عمليات صلاح الدين ونيوى نفذت عملية أمنية مشتركة استهدفت منطقة زور الكنعوس التي تقع بين قضاء الشرساط بمحافظة صلاح الدين ومنطقة إسام غربي بمحافظة نينوى التي تعتبر موقعا رئيساً لداعش بعد تحرير قضاء الحويجة جنوب غربي كركوك والساحل الأيسر لقضاء الشرساط".

وأضاف البرزوني، أن "العملية أسفرت عن مقتل ١٤ داعشياً، بينهم ١٢ إرهابياً قتلوا بقصف جوي لطيران الجيش العراقي، فضلا عن تدمير ثلاث مضافات وأنفاق وقتل من كانوا بداخلها من الدواعش المجرمين".

وأشار البرزوني إلى أن "العملية أسفرت

لتعنيف أسري حيث تزداد تلك الحالات أثناء الأزمات الإنسانية.

وتؤكد الأمم المتحدة أن هذه المراكز تسمح للنساء اللائي تعرضن لمصاعب كثيرة الحصول على مساعدة لتجاوز هذه المراحل الصعبة والاندماج مرة أخرى في المجتمع.

وتقول المشرفة على المركز "هؤلاء النسوة يجتمعن في المراكز كصديقات كما كنّ يفعلن في أحيائهن السكنية، حيث يجتمعن معاً على خياطة قطع ملابس. تقسم منهنّ ياتين وهن يحملن أوجاع ومأسى في داخلهنّ، ولكن ممارستهنّ لمهنة الخياطة تساعدهنّ على تنظيم حياتهنّ من جديد ونسيان الماضي".

وأشارت المشرفة على المركز التي لم ترغب بنشر اسمها، الى انه "بالإضافة الى الأنشطة الإبداعية فإن هذا المركز النسوي يوفر خدمات دعم نفسي للنازحات وكذلك تعليمات حول كيفية التعامل مع حالات التحرش الجنسي والعنف الداخلي وحالات العنف الأخرى".

وبعد ثلاث سنوات من نزوحها تعاملت حنين مع المئات من النساء وأصبحت واحدة من العناصر الموثوق بها في المركز.

وقالت حنين "مهمني هنا ليس كعملية فقط بل مساعدة النسوة النازحات - من خلال هذا النشاط - على الهروب من الواقع الصعب ونسيان المأسى السابقة ليشعرن بدورهن الإيجابي الآن".

عن موقع UNFPA التابع للأمم المتحدة

بدر التي يترعها هادي العامري، في اتصال مع (المدى) أمس إن "القيادة العسكرية أغلقت الثغرات ونقاط الضعف في طريق جنوب كركوك وشرق تكريت التي كانت مسرحاً خلال الفترة الماضية لعمليات القتل والحرق والخطف".

ونشر تنظيم داعش السبت الماضي تسجيلات مصورة أظهرت قيام عناصر منه بإعدام منتسبين من القوات الامنية اختطفهم على الطريق الرئيس بين كركوك وبغداد على الرغم من إعلان السلطات العراقية تأمين الطريق بالعديد من حواجز التفتيش والدوريات.

وتداولت مواقع مؤيدة للتنظيم وتسجيلاً ظهر فيه ثمانية رجال يرتدون زياً عسكرياً مشابهاً لزي القوات العراقية، بينما كانوا يحملون أسلحة كلاشيكوف وأخرى من نوع إم-١٦ ويقفون خلف ثمانية من أفراد الشرطة الاتحادية الذين خطفوا على طريق كركوك - بغداد مؤخراً.

وتوعدت الشرطة الاتحادية في بيان الخليفة الذي كان ينفذها المتطرفون في السنوات التي سبقت استيلائهم على الموصل عام ٢٠١٤. واعتبر البياتي أن "العمليات الاخيرة يقف وراءها بعض المتطرفين الكرد والمتحالفين معهم ممن يطلقون على أنفسهم (أصحاب الرايات البيضاء) وقلول داعش"، فيما تنفي أطراف كردية علاقة مواطنيهم بتلك الاحداث ويشيرون بأصابع الاتهام الى عناصر التنظيم.

وقال قائد قوات الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت في بيان عقب الحادث "أقدم العدو الإرهابي

بغداد/ وائل نعمة

بعد سلسلة الهجمات المسلحة التي نفذها داعش في شمال وغرب البلاد، تحاول القيادة العسكرية سد الثغرات الأمنية عبر توزيع جديد للقوات وتمشيط الصحراء.

في غضون ذلك دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي المواطنين إلى الكانتف لمنع وقوع "كارثة الانهيار العسكري، في إشارة إلى التراجع الكبير للقوات أمام التنظيم في صيف ٢٠١٤، نافية وجود ما أسماها بـ "الانتصارات الكاذبة" للتنظيم خلال الفترة الماضية.

وأدرك التنظيم المتطرف بعد هزيمته في العراق، نهاية العام الماضي، انتهاء مرحلة "أرض التمكين"، وهي فترة السيطرة على المدن وإعلان دولته المزعومة، فبدأ بتنفيذ عمليات نوعية لإرباك أوضاع المدن المحررة. وشرع منذ شباط الماضي، بالزمان مع استعداد القوى السياسية لموسم الانتخابات، عمليات لاصطياد القوات الأمنية بشكل متفرّد، ونصب الكماين والحواجز الأمنية، مما أدى إلى مقتل وإصابة ما يقارب ١٠٠ شخص في شهر واحد في جنوب كركوك وغرب الأنبار.

طريق الموت

بدروره يقول محمد مهدي البياتي، مسؤول محور الشمال في منظمة



قوة من الحشد الجنوبي كركوك.. (أرشيف)

الأمم المتحدة: 5 آلاف عائلة نزحت من الموصل خلال 2018

ترجمة / حامد أحمد

طموحات النازحة حنين لفرص التعلم أكثر قادتها لمركز نسوي في المعسكر يدعمه برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA في العراق.

ويوجد أكثر من ١٤٠ مركزاً من هذا النوع في العراق تدعمه الأمم المتحدة، حيث تقدم هذه المنشآت دروساً في الفن والحرف اليدوية والخياطة والتطريز، فضلاً عن تقديم خدمات ورعاية صحية ونفسية للنساء والفتيات في تلك المراكز.

وفي المركز النسوي أدركت حنين أنه بإمكانها



اسر في مخيم للنازحين شمال الموصل.. (أرشيف)

كان عمر حنين علي ٢٢ عاماً عندما اضطرت هي وعائلتها للهروب من منزلهم في الموصل بسبب المعارك، حيث قطعت مسافة طويلة هي والداها مشياً على الأقدام عبر حقول الأغام قبل أن يصلوا الى مكان آمن في معسكر ديباغا للنازحين يقع شمال العراق.

وتقول حنين، إن "الرحلة كانت طويلة ومتعبة، اضطرت لأن أترك حياتي السابقة خلفي وأبدأ حياة جديدة في معسكر للنازحين".

واستناداً لإحصائيات منظمة الهجرة الدولية (IOM)، فإن المعارك التي وقعت في العراق عام ٢٠١٤ أجبرت أكثر من ٢.٣ مليون شخص على الهروب من منازلهم. أما اليوم فإن العنف والفقر وعدم الاستقرار هي عوامل ما تزال تعمل على اجتثاث المجتمعات.

وخلال الفترة الممتدة من ١٢ كانون الثاني الى ٢٤ آذار من هذا العام وصل ما يقارب ٥٠٥٩٧ عائلة مهجرة إلى معسكرات النازحين في الموصل.

ولكن حنين لم تدع هذه التحديات أن تمنعها عن تحقيق طموحاتها وحاولت الاستمرار بدراساتها وقراءة كتب تزيد من معلوماتها التربوية.

ومضت حنين بقولها "لا يمكنني التنازل عن دراستي، التعلم من داخل خيمة يجعلني أشعر بأني قوية. شعرت بأنه بإمكانني تقديم أكثر من مجرد بقائي من دون لاشيء".

البرلمان يُعيد الموازنة إلى معصوم: بإمكانك الطعن أمام المحكمة الاتحادية | أنهى قراءة قانونين وصوت على 7 قرارات

□ بغداد / محمد صباح

أعلن رئيس البرلمان سليم الجبوري، إعادة قانون الموازنة إلى رئاسة الجمهورية، مؤكداً أن القانون لا يتضمن أية مخالقات دستورية، ومن حق المعارضين اللجوء إلى المحكمة الاتحادية.

ويلزم الدستور في مادته (٣٧/٣) ثالثاً رئاسة الجمهورية بالمصادقة على القوانين التي يسنها مجلس النواب، وتعد مصادقاً عليها بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ تسلمها. وبدلاً من أن يصادق رئيس الجمهورية فؤاد معصوم على الموازنة، التي صوت عليها في الثالث من الشهر الحالي، أعاد القانون إلى مجلس النواب مبيناً وجود ٣١ نقطة فيه تتقاطع مع التشريعات النافذة.

وكانت (المدى) قد نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٢٠١٨/٠٣/٧ نسخة من الكتاب الذي أرسله رئيس الجمهورية إلى الأمانة العامة لمجلس النواب/ الدائرة البرلمانية، يتكون من ست صفحات تتحدث عن وجود الكثير من الأخطاء الدستورية والقانونية والمالية التي ارتكبت من قبل مجلس النواب.

من أبرز المواد التي اعترضت عليها رئاسة الجمهورية المادة (٢) المتعلقة بتخصيص (٣) تريليونات دينار لاحتياطي الطوارئ التي تعد مخالفة لقانون الدين العام رقم (٩٥) الذي حول الحكومة بإعداد موازنة C٤ والمؤرخ في ٢٠٠٨/٣/١٠.

كما تنص المادة (٤/٤) من القانون على تحويل مصافقات الإقليم بالمناقلة للأموال ضمن الموازنة، وهذا فيه مخالفة للدستور بحسب نص المواد (١١٧ و ١٢٠ و ١٢١) حيث إن التعامل مع إقليم كردستان يجب أن يكون من خلال حكومة إقليم كردستان وليس التعامل مع محافظات الإقليم.

وأكد رئيس مجلس النواب، أثناء جلسة يوم أمس، أن "مجلس النواب أنهى ما مكلف به من خلال التصويت



جلسة سابقة لمجلس النواب.. (أرشيف)

واضاف البيان إن "المجلس أنجز التصويت على أسماء المرشحين لعضوية اللجنة التحقيقية بخصوص أحداث قضاء طوز خورماتو وهم كل من النواب عبد الجبار رفيف، وهوشيار عبد الله، ونيازي معمار أوغلو، وأمين بكر، وسليم شوقي، وحبيب حمزة، وزاهد محمد سلطان، ومحسن عثمان، وجوزيف صليوا،

قراءة قانونين". وفي سياق آخر، باشر مجلس النواب بإعادة مناقشة قانون الموازنة أو التداول بخصوصه باستثناء ما تقرره المحكمة الاتحادية.

وقالت الدائرة الإعلامية، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن مجلس النواب صوت بجلسته الاعتيادية التي عقدت برئاسة سليم الجبوري وحضور ١٧٤ نائباً على ٧ قرارات نيابية وأنهى

مؤكداً "ليس من صلاحية مجلس النواب إعادة مناقشة قانون الموازنة أو التداول بخصوصه باستثناء ما تقرره المحكمة الاتحادية".

على قانون الموازنة الذي لا يتضمن أي مخالفات دستورية"، لافتاً إلى "أحقية أي جهة بالاعتراض على ما يتضمنه القانون من خلال الطعن أمام المحكمة الاتحادية".

وأشار الجبوري إلى أن "مجلس النواب أعد كتاباً للمرة الثانية بإعادة قانون الموازنة إلى رئاسة الجمهورية على وفق السياقات المتبعة لغرض النشر،

يلدرم للعبادي: لم نكن نقصد اقتحام القضاء من دون موافقتكم

رئيس أركان الجيش يزور سنجار.. وتركيا تتراجع عن مواقفها

□ بغداد / المدى

بعد ساعات من تراجع تركيا عن مواقفها بتنفيذ عملية عسكرية ضد حزب العمال الكردستاني في سنجار وصل رئيس أركان الجيش الفريق الأول الركن عثمان الغانمي إلى القضاء الواقع غربي محافظة نينوى.

وقالت وزارة الدفاع في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أمس، إن رئيس أركان الجيش الفريق الأول الركن عثمان الغانمي، يرافقه عدد من كبار القادة في وزارة الدفاع وصل إلى سنجار.

وأضاف البيان إن، زيارة الغانمي تهدف "لتفقد قطعات الفرقة الخامسة عشرة والحشد الإيزيدي وشريط الحدود بين العراق وتركيا".

وكانت قوات عراقية مدرعة قد وصلت بالقرب من سنجار، بعد تهديد صريح للرئيس التركي رجب طيب أردوغان باقتحام القضاء. وتستقر القوات التركية منذ أكثر من أسبوع في مناطق تقع شمال

محافظة أربيل، بعدما اقتحمت أراضي إقليم كردستان العراق من دون مقاومة من الجانب العراقي، معززة بالدبابات ومدافع متوسطة المدى.

وأعلن أردوغان، أن بلاده أطلقت عملية عسكرية في قضاء سنجار ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني، لكنه تراجع الاثنين وقال قبل مغادرته

أنقرة لحضور قمة الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، إنه "تلقي معلومات من المخابرات التركية حول بدء الحكومة العراقية عملية في سنجار".

وأضاف أنه "تتجح"، وأضاف أردوغان، أنه تركيا ستتخذ كل ما يلزم "إذا قبلت عملية الحكومة العراقية في سنجار، وذلك وفقاً لوكالة الأناضول التركية.

وفي وقت متأخر من يوم الإثنين، قال مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه إن الأخير "تلقي اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم"، مبيناً أن "يلدرم بارك الانتصارات الكبيرة التي حققتها

القوات العراقية على عصابات داعش الإرهابية والحفاظ على وحدة العراق واللحمة بين مكوناته".

وأشار يلدريم خلال البيان، بـ"قرارات العبادي الإيجابية بفتح مطاري أربيل والسليمانية في إقليم كردستان ودفع رواتب الإقليم"، مبيناً أن "تركيا نفذت قرار الحكومة الاتحادية الخاص بعودة الرحلات إلى المطارين".

وأكد يلدريم "عدم وجود اتفاق بين الحكومة العراقية والتركية بخصوص القيام بعمليات في الأراضي العراقية لطاردة عناصر (حزب العمال الكردستاني)"، لافتاً إلى أن "ما حصل كان عدم دقة في النقل، حيث أردنا القول إننا لن نقوم بأية عمليات من دون موافقة الحكومة العراقية ولم نقصد أننا اتفقتنا معها".

وتابع أن "تركيا تحترم السيادة العراقية واجتماع للحكومة برئاسة رئيس الوزراء بن علي يلدريم في قصر "جانقاي" بالعاصمة أنقرة، بحسب ما نقلت وسائل إعلام.

وأشار يوزداع إلى تقدم الجيش العراقي أسس من شمالي سنجار بمحافظة نينوى، نحو الحدود السورية حتى قرية "فاو" ذات الغالبية العربية.

وقال: "هناك معلومات حول سيطرة الجيش العراقي اليوم على المنطقة المتعددة من ناحية ربيعة، الحدودية مع سوريا، إلى أم الجاريس غربي سنجار، واستخباراتنا أكدت تلك المعلومات". وأضاف: "لا يمكن أن نقبل بمواصلة سنجار عبر التخفي وراء مسميات ورايات والبسة مختلفة، بغية الإيهام بأنها انسحبت من المنطقة".

وشدد أن رغبة تركيا تتمثل في انسحاب الإرهابيين من سنجار بشكل كامل، مؤكداً ضرورة إبعادهم من هناك. وأعرب عن رغبته بأن لا يسمح الجيش العراقي للمنظمة بالبقاء في المنطقة، وذلك في ضوء تطلعات تركيا. ولفت إلى أن تركيا لن تتردد في اتخاذ ما يلزم في حال عدم قيام الجيش العراقي بذلك.

قوة من الجيش منشرة في سنجار

مرشّح لأحدها يعتبر التهديدات "خروق طبيعية"

فصائل مسلحة تجبر سكان قرى وعشائر سنية على التصويت لصالح مرشحها

□ بغداد / المدى

اشتكى سكان محليون من ضغوط وتهديدات من جانب فصائل مسلحة محسوبة على الحشد الشعبي، شيعية وسنية، لإرغامهم على التصويت لصالح قوائمها الانتخابية ومواجهة خطر النزوح مجدداً.

وأفاد هؤلاء بأن سيطرات أمنية تابعة لبعض الفصائل المسلحة في تكريت وسامراء أجبرت الأهالي على جلب مستمسكاتهم الثبوتية مع بطاقاتهم الانتخابية، وأبلغت مخاتير مناطقهم بهذه الإجراءات منذ أسبوعين بهذه الإجراءات.

ووصف مرشّح عن قائمة (الفتح) التابعة للحشد الشعبي هذا الأمر بأنه "خروق طبيعية" في محاولة تهدف لكسب أكثر الأصوات في هذه المناطق بعد الانتصارات التي حققها الحشد الشعبي ضد داعش.

وتحدّث مصدر مطلع طلب عدم الكشف عن هويته لـ(المدى) عن قيام فصائل مسلحة تابعة للحشد الشعبي بإجبار أهالي القرى والأرياف والعشائر في محافظة صلاح الدين للإدلاء بأصواتهم لصالح مرشحي كيانات انتخابية معينة "في إشارة منه إلى أطراف شيعية محددة.

وكانت القوى السنية قد اشترطت على الحكومة مقابل موافقتها على إجراء الانتخابات حل مشكلة الناخبين، وتوفير البنى التحتية لضمان عودتهم إلى مدينتهم ومناطقهم وحصر الفصائل بيد الدولة وإخراج جميع الفصائل المسلحة من محافظاتهم.

ويكشف المصدر أن "هذه الجهات المسلحة قاومت نزحي بعض القرى والأرياف في صلاح الدين بالعودة إلى أراضيهم ومدينتهم ومناطقهم مقابل التزامها بالحصول على أصوات تصل إلى ٧٠٪ لصالح كياناتها الانتخابية"، معتبراً أن

هذه السلوكيات والتصرفات تعدّ بشراء أصوات تحت التهديد والترهيب".

ويضيف المصدر وهو أحد المرشحين للانتخابات البرلمانية عن محافظة صلاح الدين أن "عدد أصوات هذه القرى يتجاوز الخمسين ألف صوت موزعين بين مناطق طوز خورماتو وأمري والبو رياش والبو مبارك

قرب سد العظيم ومناطق العبيد وشمر وحبوية وصولاً إلى مركز مدينتي تكريت وسامراء"، مؤكداً أن "هذه القرى تعد من المناطق الرخوة التي يسكنها العرب السنة".

ويتابع أن "عمليات الترهيب طالت أيضاً أجزاء من الحويجة ومساحات كبيرة من محافظة نينوى التي ستكون من أكثر المحافظات تأثراً بهذه التهديدات ضد الناخبين"، مشدداً على أن "هذه المناطق هي تحت سيطرة الجيش والشرطة المحلية والحشد الشعبي والعشائري".

من جانبه، يؤكّد النائب ضياء الدوري عن محافظة صلاح الدين، "قيام بعض السيطرات الأمنية التابعة للحشد الشعبي وغيره في مناطق متفرقة في محافظة صلاح الدين بالضغط على الأهالي لجلب المستمسكات الأربعة مع بطاقة الناخب".

ويضيف الدوري في تصريح لـ(المدى) أن "السيطرات الأمنية في منطقة العيونات وقرية الزلاية بدأت بجمع مستمسكات الأهالي مع بطاقة الناخب"، مبدياً تخوفه من "مصادرة أصوات الناخبين كون هذه السيطرات تابعة إلى جهات سياسية معروفة".

ويعتبر الخاتوني في تصريح لـ(المدى) على وجود تهديدات وضغوطات تمارسها الحشود السنية والشيعية على الناخبين للحصول على أصواتهم، لافتاً إلى أن "عملية تحديت الانتخابات في نينوى لا تتجاوز ٢٠٪".

ويتابع أن "جميع مدن وقرى محافظة نينوى تدار من قبل الحشود الشيعية والسنية التي تمارس ضغوطاتها على الناخبين للحصول على أصواتهم"، لافتاً إلى أن "أعداد أفراد الشرطة المحلية حال دون إدارة الملف الأمني من قبلها في مركز المدينة على أقل تقدير".

وغالباً ما يبدي اتحاد القوى العراقية تخوفه من تغيير نتائج الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في ١٢ أيار المقبل من خلال التأثير على إرادة الناخب بقوة السلاح خصوصاً بعد تواجدهم الحشد الشعبي والعشائري

في الكثير من المناطق المحررة. من جانبه، يقرّ مرشّح قائمة الفتح عن محافظة صلاح الدين نيازى تمارسها بعض فصائل الحشد الشعبي ضد أهالي القرى والأرياف قائلاً: إنه "من الطبيعي أن تظهر خروق هنا وهناك ومحاولات لكسب أكثر الأصوات".

ويضيف أوغلو بوجود ضغوطات تمارسها بعض فصائل الحشد الشعبي ضد أهالي القرى والأرياف قائلاً: إنه "من الطبيعي أن تظهر خروق هنا وهناك ومحاولات لكسب أكثر الأصوات".

قناطر

طالب عبد العزيز

الحزبي المنتفع في المكان النافع

أقول لعضو في إحدى الحكومات المحلية: "قد يجد المواطن العذر لكم في تعثر قطاعات معينة مثل الصناعة والزراعة والصحة والتعليم وووو بسبب الفساد، يا ترى، لماذا لم يبدأ العمل بنظام المرور، وكل موجبات ذلك متوافرة: الطرق ورجل المرور والركبات" فيقول: "أنتلم بأن قائد شرطة المرور ضابط سابق، في الجيش وبرتية أنني من كبار ضباط المرور في المدينة" أنتعتقد بأنه سيهمهم في قضية مثل الاختناقات المرورية وعدد المركبات والأرقام والتناسب بين المركبات وحجم الشوارع وقدرتها على الاستيعاب؛ فأقول: لا، فيردف: عليك إذن أن تفهم مشكلة العراقفة منذ العام ٢٠٠٣ إلى اليوم . أتذكر، أن الدولة العراقية سنة ١٩٦٢ استعانت بأحد كبار الملاكين في البصرة، ليشرع لها قانوناً، ظل قائماً حتى وقت قريب، تمكنت من خلاله إصلاح مئات الآلاف من الدونوات البور وتحولها إلى بساتين، ظلت قائمة إلى اليوم، إنه أمين عالي باش اعيان العباسي، هذا الذي شرع (قانون التبعات) أو (المغارسة) والذي أصبح بموجبه الكثير من الفلاحين ملاكين، شركاء مع الملك الأصلي للأرض، حيث قضى بأن يقوم الملك بتأمين الفسائل فيما يقوم الفلاح بحراثة الأرض والغرس والسقي والعيانة بها حتى تثمر لكي يحق له الذهاب إلى دائرة الطابو وتسجيل نصف المساحة المستصلحة باسمه، وما كانت البصرة لتكون أول وأشهر مدينة في زراعة وتجارة البنجل لولا القانون ذاك.

لكنني، وفي مقابل ذلك، أتذكر، أيضاً أن أحد المشايخ، المنتمين إلى الأحزاب الدينية، من الذين اندفعوا طويلاً، في بداية التغيير، تسلم إدارة التربية، فيما تنحى عن المنصب الرفيع هذا كبار المشرفين التربويين والمدرسين الحقيقيين في سعي من الشيخ إلى فرض أفكاره المتطرفة داخل أروقة المدارس، وبذلك حل لعنة الله على التعليم إلى اليوم، لا يفهم الشيخ في آلية التعليم سوى تحفيظ القرآن وكتابة الاعية، وما التعليم من وجهة نظره إلا ما يلفظه الروضوني في مجالسهم من مواظ وحقايات وأساطير، ومثل هذه وتلك يحدثني أحد العاملين في قطاع النقل آنذاك، فقد جلس أحد السائقين، من المنتمين إلى إحدى التشكيلات المسلحة على كرسي المدير العام الهارب، وادعى بأن صاحب الشأن، حيث ظل عليه طويلاً قبل أن تضطر القوات البريطانية إلى قلعته منه منقلاً فقلت مع الشيخ مدير التربية من قبل.

كنت تحدثت مع مسؤول محلي قائلاً له: لماذا لم تفعلوا شيئاً في قضية تجريف الخيزيل وردم الأنهار في البصرة، فيجيبني- وهو لم يكن أكثر من متخرج حديثاً من معهد للصناعة- بأن البساتين التي جرت كانت قد حلت لنا مشكلة السكن في المدينة، فتعجب من قوله؛ لكنه أصر بأن السكن قضية أهم من البساتين والنخل والأنهار. والى اللحظة هذه ومن منزلي أسمع صوت المطارق العالقة وهي تدق الركائز في متنزه الحورة، يقولون بأن شركة عالمية تبني (مول) ١، هو الأكبر في المدينة، لكنني أعرف أن المنتزه هذا، هو الأخير في أماكن الترفيه المخصصة للمواطن البصري، بعد أن بنى أحد المغاولين فندقاً في حديقة الأمانة، التي على كورنيش شط العرب، وبعد أن شيدت إحدى الشركات (مول) ١، على أرض بهو الإدارة المحلية وبعد أن استأجرت حدائق الاندلس، بالمعقل كمدينة العاب، وبعد وبعد. هل أقول بأن خراب البلاد الأمني وتدهور الاقتصاد وتراجع التعليم والصحة وووو بحاجة إلى وجود الشخص المناسب في المكان المناسب أم أن وجود الحزبي المنتفع في المكان النافع لحزبه هو الظاهرة التي بنيت عليها البلاد؟



لكنني، وفي مقابل ذلك، أتذكر، أيضاً أن أحد المشايخ، المنتمين إلى الأحزاب الدينية، من الذين اندفعوا طويلاً، في بداية التغيير، تسلم إدارة التربية.

ذي قار / حسين العامل

أعلنت قيادة شرطة ذي قار يوم أمس الأول الإثنين عن خطة أمنية لحماية المراكز الانتخابية ولحسين استكمال العملية الانتخابية، وفيما أعدت المباشرة بتأمين حماية المراكز الانتخابية ولحسين استكمال العملية الانتخابية، وتوزيع البطاقة الانتخابية، ومخازن تحديد سجلات الناخبين وتوزيع البطاقة الانتخابية، ومخازن مفوضية الانتخابات، وحذرت منتسبها من التدخل في الانتخابات النيابية والترويج لمرشحيها. وقال قائد شرطة ذي قار اللواء حسن سلمان الزبيدي خلال المؤتمر الأمني الذي عقد في مقر قيادة الشرطة وحضره مسؤولي الأجهزة الأمنية بالمحافظة إن المؤتمر الأمني بحث آلية تطبيق خطة أمنية موسعة خاصة بحماية المراكز الانتخابية وقد تمت دراستها وتكليف ضباط أكفاء بالإشراف على تطبيقها، منوهاً إلى أن قيادة الشرطة اتخذت كافة التدابير اللازمة لتنفيذ واجب حماية المراكز الانتخابية

على أمل وجه ولحين استكمال العملية الانتخابية. وأضاف الزبيدي أن القوات الامنية باشرت بتأمين العملية الانتخابية من خلال خطط أمنية توفر الحماية للمراكز البايومترية ومراكز تحديث سجلات الناخبين وتوزيع البطاقة الانتخابية. وتابع الزبيدي "وجهنا منتسبينا بعدم التدخل والترويج لأي مرشح أو جهة في الانتخابات النيابية المقبلة، ونأى بمؤسستنا الأمنية عن ذلك، وستكتفي بدورنا بتوفير الاجواء الامنة لإنجاح العملية الانتخابية"، مشدداً على ضرورة التزام الحيادية. ولوح قائد شرطة ذي قار، باتخاذ الاجراءات القانونية بحق كل من يخالف هذه التوجيهات، منوهاً إلى أن المؤسسة الأمنية تتأى بنفسها التدخل في الانتخابات النيابية. وأشار قائد شرطة ذي قار إلى توصيات المؤتمر الأمني الموسع الذي عقدهته وزارة الداخلية مؤخراً أن "المؤتمر الأمني

الخاص بتأمين الانتخابات الذي عقد برئاسة وزير الداخلية قاسم الاعرجي أصدر جملة من من التوصيات والتوجيهات تناولت محاور عدة من بينها ما يخص الانتخابات النيابية المقبلة وعدم تدخل وزارة الداخلية بخيارات المنتسب والضابط من أجل حفظ المؤسسة الأمنية وعدم الإخلال بحيادية أجهزتها". وأضاف الزبيدي "كما حذر المؤتمر من زج الوزارة ومفاصلها في أي دعاية انتخابية لأي جهة كانت وذلك وفقاً للدستور وقانون قوى الأمن الداخلي وكذلك عدم مشاركة الأجهزة الأمنية بالحملات الانتخابية".

مشيراً إلى أن "وزير الداخلية شدد خلال المؤتمر الأمني على أن تؤدي الأجهزة الأمنية واجباتها الوطنية وتحرص على أن تكون العملية الانتخابية آمنة لتحقيق مشاركة واسعة من أبناء شعبنا". لافتاً إلى أن "البند الثاني من المادة ٢٩ من قانون عقوبات قوى الأمن الداخلي رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ المعدل تنص على عقوبة

الحبس لكل رجل شرطة في قوى الأمن الداخلي ينتمي إلى حزب أو جمعية سياسية أو شارك في مظاهرات سياسية أو وجد في اجتماع سياسي أو كتب مقالات سياسية". منوهاً إلى أن هذا الأمر وجد لحفظ المؤسسة الأمنية وعدم الإخلال بحياديتها، مبيناً أن "التنافس السياسي مشروع لكن خارج المؤسسة الأمنية لأن المؤسسة الأمنية للجميع تحمي الناخب وتحمي المرشح لأن مهمة واجب وزارة الداخلية هي توفير بيئة آمنة وحفظ الأمن وإنجاح العملية الانتخابية من خلال توفير الحماية الكاملة لها ووضع خطط خاصة لهذا الحدث المهم وتوفير بيئة هادئة ومستقرة ومشاركة واسعة من أبناء الشعب العراقي".

وكان مكتب انتخابات ذي قار أعلن يوم (١١ كانون الأول ٢٠١٧) تواصل عملية التسجيل البايومترية لبيانات الناخبين، مؤكدة المباشرة بتوزيع البطاقة الإلكترونية على الناخبين المسجلة ببياناتهم بايومترياً. وكشف معاون مكتب مفوضية الانتخابات في ذي قار يوم (١١ كانون الأول ٢٠١٧) أن "بطاقة الناخب تتكون من ٧٠٠ ألف بطاقة إلكترونية جديدة للناخبين تحوي بصمات الناخب العشر وصورته الشخصية"، لافتاً إلى أن "بطاقة الناخب تتكون من نوعين، الأولى طويلة الأمد، وهي للناخبين الذين سجلوا بياناتهم البايومترية، وبطاقات أخرى قصيرة الأمد للناخبين من الفئات العمرية من مواليد الاعوام ١٩٩٧ و ١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ كونهم لم يراجعوا المفوضية من قبل.

الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: lawdep@grainp.iq
قسم الاستيراد: Import1@grainb.iq
قسم التسويق: market@grainb.iq
قسم الحاشية: computer@grainb.iq

اعلان للمرة الاولى

الموافق ٢٠١٨/٤/١١ يجب ان تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق) وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي. علماً أن الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

ت	الفترة	المبلغ رقماً	الكلفة التخمينية المبلغ كتابة
١	تفريغ الحبوب الفل	١٧٠٠	ألف وسبعمئة دينار
٢	خميل الحبوب الفل	١٥٥٠	الف وخمسمائة وخمسون دينار
٥	التنظيف	٥٠٠٠٠	خمسماية الف دينار

ملاحظات/ ١- تكون نفاذية العروض (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة. ٢- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لايفل عن (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم ٢٠١٨/٤/٩. ٣- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول إلى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوماً. ٤- يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٠١٨/٤/١١ في قاعة الاجتماعات بمكتب السيد المدير العام.

المهندس نعيم محيسن جبر
المدير العام وكالة
ورئيس مجلس الإدارة

١- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الاعلان لنوي الخبرة من الشركات أو المكاتب أو الأشخاص الطبيعيين لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بـ (خميل وتفريغ الحبوب في (صلاح الدين /مجمع حبوب العلم). ٢- تتوفر لدى (الشركة العامة لتجارة الحبوب) التخصصات المالية ضمن الموازنة الإخبارية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (أعمال التحميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص (صلاح الدين /مجمع حبوب العلم).

٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب خزيري إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب العظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠٠) سيمعانة وخمسون ألف دينار بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.

٤- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:
- كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب.
- هوية الأحوال المدنية لتقديم العطاء.
- بطاقة السكن.
- البطاقة التموينية.

٥- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.
٥- تسلم العطاءات إلى العنوان: (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب العظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاثنين) المصادف ٢٠١٨/٤/١١ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو من يمثليهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب العظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاثنين)

إعلان

وزارة الصحة والبيئة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq) .
علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية وتفرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الخميس ٢٠١٨/ ٤ / ٥.
ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).
Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1000000) one million Iraqi dinar unreturnable while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) Two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.
For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled Thursday 5 /4 /2018 at (10 AM) O'clock.
NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	Announcement No.
1	88 / 2018 / 8 /R	مستلزمات اطراف صناعية	28 \ 3 \ 2018	11 \ 4 \ 2018	Second time

المدير العام

مصارحة حرة

■ إيباد الصالحي

الإعلام يخرق الانتخابات

تستدعي أزمات الرياضة بطابعها الشخصي أكثر ما هو عام، أن تلوذ بصمتك احتجاجاً على مشاهد التزلف والتامر والتحايل والكذب وكل صور اختلال المبادئ لدى بعض الرياضيين لانتهاز الفرص، والأدهى من ذلك أن ينافسهم البعض ممن يحملون صفة الإعلام ليكونوا أشباههم بذريعة نقل الحقيقة، ياله من واقع مرير نتاسى على سلوك مهني منفلت غاب مصلحه فتفاقمته مساوئه!

إن أزمة انتخابات اتحاد كرة القدم سطت على جميع الأحداث الرياضية في العراق، بينما كانت بقية الألعاب ارضية بصبص ضوئها وسط احتلال القدم مساحات شاسعة من اهتمام الإعلام والجمهور، لكنها اليوم اصبحت بلا بصبص يمكن أن تعلن فيه عن انشطتها المستمرة بسبب تلك الأزمة، وهذا بعد ذاته يحتاج الى التوازن المهني في التغطية إحقاقاً لدور الرياضة في تثقيف المجتمع ومتابعة البطولات المختلفة لدعم رياضيينا، وتأشير ظواهر تطور المجدين منهم مع وغز المتكاسلين بفوهة قلم حريص على تنبيههم المتابعة واجباتهم.

وبخلاف انحيازهم الواضح لما يدور من تفاصيل صغيرة في بيت الكرة وكأنهم مكلفون بالدفاع عن مصالح خاصة فيه، خرق بعض الإعلاميين سلامة الأجواء الانتخابية المفترضة قبيل إعلان أسماء المرشحين لمناصب الإتحاد رسمياً في ١٠ نيسان المقبل عبر تبنيهم مواقف تعضد من المرشح الفلاني وتسطخ من منافسه، كي يكون مدحاً مبالغاً في نجم معروف ويحطون من قدر زميل له، والأخطر من ذلك أن يشرع بعض الزملاء ليكونوا جزءاً من حملة كتلة تلوح ببرنامج اصلاحى لمنظومة اللعبة من خلال تناول خطابها بأسلوب مندفع ومحرص يظهر للعيان أنهم يؤازرون الكتلة الجديدة أصلاً بانقضاء اللعبة وناسوا أن أرقامهم ذاتها تراصفت وتقصت الدور نفسه قبل أن ياتق مجلس إدارة الإتحاد الحالي عام ٢٠١٤، ولا تستغربوا... لديهم القدرة على الاستمرار بالأسلوب ذاته في انتخابات ٢٠٢٢!!

تبقى ذمم الزملاء محفوظة ونرفض أن يمس البعض بها ويشكك بنزاهة موقفيهم في الاصطاف مع هذا المرشح أو ذاك لأننا نعرفهم جميعاً، لكننا نشكل على طريقة تناول أزمة انتخابات الكرة، فالشاعر غالباً ما تحكم سيطرتها على الإعلامي الذي يعبر عن قناعات خاصة به لا عن حاجة الجماهير المتعطشة للمعلومة الصادقة، وتراه يغفل عن إبقاء حدود علاقته بالنجم بعيداً عن مفاهيم الهبة التي تمقت الميول الشخصية والآراء المسيرة والحقائق الانتخابية، ولهذا اصبح هم البعض اليوم لماذا حُجبت التتنية عن هذا النجم وكيف السبيل لوصول رئيس جديد أو تجديد الثقة بالرئيس الحالي الى الدرجة التي سمح أحد الزملاء لضيفة أن يمرر دعاية مبطنه مفادها أن رئيس الزملاء لا يمكنه منافسة رئيس الإتحاد في انتخابات أيار المقبل!! وكرها مرتين يطلب من الزميل، ولكم أن تتصوروا أية لعبة انتخابية خفية تحيط بها الشبهات ونوازع الرهان المريب يراد جرّ الإعلام ليكون جزءاً من أسرارها!!

لكن استقراء الإعلام الرياضي للأزمة الانتخابية إيجابياً وواقعياً ولا يتخندق ويتهور لنصرة أي مرشح مهما كانت درجة استحقاقه عالية، فالصوت الأعلى سيكون للهبة العامة في اختياره أو رفضه، ومن الواجب أن ينهمك الإعلام في تصويب نقده لفضح أية خروق تهدد كيان الإتحاد في حال استقادات مجموعة ما من تضمين مواد ملتبسة في النظام الاساس للاتحاد، هنا لا حياض أمام مصير اللعبة، وهو الدور الحقيقي للإعلام كي يجاهر بمعلوماته الدقيقة ويستقصي عن خلفيات تأثيرها في تحديد تركيبة مجلس إدارة الإتحاد المنتخب لتكون السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والهيات المستقلة المحلية والدولية على دراية بما يجري وخاصة تطبيق فقرة التتنية التي لم تكن ملزمة في مؤتمر انتخابي سابق، وما نزال نثير اللغظ وتبادل الاتهامات واشعلت فتنة موجعة بين أبناء النادي الواحد!

ليكن استقراء الإعلام الرياضي للأزمة الانتخابية إيجابياً وواقعياً ولا يتخندق ويتهور لنصرة أي مرشح مهما كانت درجة استحقاقه عالية، فالصوت الأعلى سيكون للهبة العامة في اختياره أو رفضه

الاندية الأخرى ليست لهم علاقة بشؤون كرة القدم وتم إعطاء الأفضلية لهم للترشح بدلاً من لاعبين لهم أسماء بارزة في شؤون اللعبة بدليل أن نعيم صدام قدم أوراق ترشحه ليس عن طريق نادي الكهرياء الذي يشغل مكاناً في مجلس إدارته.

وتابع إن عدداً كبيراً من نجوم الكرة في نادي الشرطة أعربوا عن رغبتهم في منحهم التمثيل من النادي ويقف في مقدمتهم إبراهيم سالم ويونس عبد علي وسعد قيس وقيصل عزيز ونشأت أكرم جعلت الإدارة تقع في حرج شديد في حالة تفضيل أحدهم على الآخرين مع الاعتزاز بكون لهم تاريخ طويل في التجربة التي قضاها كلاعبين في صفوف النادي وحققوا العديد من الألقاب معه خلال الفترة الذهبية التي عاشها النادي الى جانب نبوء عدد منهم مناصب إدارية في المجالس السابقة للنادي.

وقال أن مرشح النادي غالب الزاملي لم يدخل حالياً في كتلة النجوم التي يترأسها نجم الكرة العراقية السابق عدنان درجال بانتظار توضيح الأمور بشكل جدي بعد إعلان القائمة النهائية للمرشحين من قبل اللجنة المشرفة على الانتخابات يوم العاشر من شهر نيسان المقبل حيث سيتم اتخاذ القرار بالتشاور مع مجلس الإدارة بما يعود بالفائدة ويحقق النتائج الإيجابية للكرة الشرطوية بعد التعرف على البرامج الانتخابية لجميع المرشحين على مناصب الرئاسة والنائب الأول والنائب الثاني وكذلك على العضوية التي رشح اليها ثلاثة وعشرين شخصاً ممن يمثلون الجمعية العمومية لاتحاد الكرة البالغ عددها ٥٣ شخصاً الذين تم اعتمادهم من قبل الإتحاد الدولي لكرة القدم.



□ بغداد / حيدر مدلول



فاتحت إدارة نادي الشرطة الرياضي المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم باسم قاسم لقيادة الفريق الأول لكرة القدم في النادي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الكروي الحالي بدلاً من المدرب السابق البرازيلي ماركوس باكيثا الذي تم إنهاء عقده بالتراضي.

وقال عضو إدارة نادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري ل(المدى): إن باسم قاسم وافق مبدئياً على قيادة كرة الشرطة بانتظار حصوله على إذن رسمي من اتحاد الكرة بحكم أنه مرتبط بعقد يمتد حتى نهاية شهر آب المقبل على رأس المللك التدريبي للمنتخب الوطني مشيراً الى أن اختيار باسم جاء لكونه من أبناء النادي الذين خدموا كرتيه سواء كان لاعباً أو مدرباً في الفترة السابقة وله علاقة وثيقة مع عدد كبير من اللاعبين الذين يشكلون الأعمدة الرئيسة للمنتخبات الوطنية العراقية خلال الفترة الحالية.

ونفى الياسري ما تناوله الإعلام خلال الأيام القليلة الماضية بشأن دخول لجنة من مجلس إدارة النادي بمفاوضات مع المدربين عدنان حمد وعباس عطية الذين لم يرتبطا مع أي ناد، موضحاً أن إدارة النادي تعتنز بهما كثيراً نظراً للسعة الطبية التي يتمتعان بها على الصعيد المحلي والخارجي وخصوصاً الأول الذي نجح في قيادة المنتخب الأردني الى الملحق النهائي الآسيوي المؤهل الى

التحقيق على طاولة مجلس الإدارة لاتخاذ قرارات حاسمة بشأن من هو المستب في إطلاق تلك المعلومة التي أثارته دهشة واستغراب في الشارع الرياضي.

ودافع الياسري عن تسمية إدارة النادي لعضو الإدارة غالب الزاملي ليكون ممثلها في الجمعية العمومية لاتحاد الكرة والذي قدم أوراق ترشحه رسمياً لمنصب العضوية في الانتخابات الجديدة التي ستقام يوم ٣١ أيار المقبل بالعاصمة بغداد لاختيار مجلس جديد يقود الكرة العراقية لمدة أربع سنوات مقبلة، مشيراً الى أن الزاملي يمتلك علاقات جيدة على الصعيد المحلي بحكم كونه عضواً في مجلس محافظة بغداد الى جانب أن عدداً كبيراً من المرشحين الذين قدموا أوراق ترشحهم من

فسخ عقده بالتراضي حيث غادر باكيثا العاصمة العراقية بغداد عائداً الى دياره في البرازيل برفقة مواطنه مدرب اللياقة البدنية.

وكشف تحسين أن اللجنة التحقيقية التي شكلها مجلس إدارة النادي برئاسة الأمين المالي عدي الربيعي ما زالت تواصل عملها بشأن تداعيات الأحداث التي جاءت بعد انتهاء المباراة الأخيرة للفريق مع فريق الكهرياء التي انتهت بخسارته (٢-١) في اختتام منافسات جولة الذهاب من دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي والتصريحات المثيرة للجدل بخصوص وجود مؤامرة للخروج بنتيجة سلبية التي تم التطرق إليها في عدد من البرامج التلفزيونية الرياضية حيث وضع نتائج

مونديال ٢٠١٤ حيث تم إسناد مهمة التدريب بشكل مؤقت الى المدرب المساعد أحمد صلاح الذي قاد أمس الثلاثاء أول وحدة تدريبية جرت على ملعب البرج في كلية التربية البدنية والرياضة في منطقة الجادرية تحضيراً لخوض المباراة الأولى مع فريق كرهلاء على ملعب الشعب الدولي يوم الأحد المقبل.

وأكد أن تواضع النتائج للفريق الكروي خلال الأدوار الخمسة الماضية تحت قيادة المدرب باكيثا الذي لم ينجح فيها من تحقيق الفوز كانت من أهم الأسباب التي اسهمت في الدخول في مفاوضات جادة معه للتوصل الى صيغة اتفاق مرضية بين الطرفين عن طريق وكيل أعماله المصري محمود نصار أدت الى

الشباب بالمستوى الثاني في قرعة النهائيات

البلد المنظم، والسعودية واليابان وفيتنام. فيما جاءت منتخبات استراليا وقطر والصين وتايلاند بالمستوى الثالث، وأوقعت منتخبات الأردن وماليزيا وأندونيسيا وتايوان وكوريا الشمالية، بالمستوى الرابع، حيث سيتم توزيع المنتخبات على أربع مجموعات، وتنافسها منتخبات المستوى الأول، وستجري منافسات الدور الأول من البطولة بطريقة الدوري الجزأ من مرحلة واحدة، ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة الى دور ربع النهائي.

ويلعب في دور ربع النهائي أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية، فيما يلتقي أول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى، ويواجه أول المجموعة الثالثة مع ثاني المجموعة الرابعة، في حين يلعب أول المجموعة الرابعة مع ثاني المجموعة الثالثة، حيث سيتهل الفائزون الى دور نصف النهائي وبعد ذلك الى المباراة النهائية لتحديد البطل ووصيفة، وسيشارك أول أربعة منتخبات بالبطولة في كأس العالم ٢٠١٩.

لوف يرفض تدريب البايرن

بغداد / المدى
رفض لوكيم لوف مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم تدريب فريق بايرن ميونخ بعد انتهاء منافسات بطولة كأس العالم ٢٠١٨ التي ضفيها روسيا خلال امدّة من ١٤ حزيران ولغاية ١٥ تموز المقبلين.

ونكرت تقارير إعلامية ألمانية أن لوف لا توجد النية لديه لخلافة المدرب بوباب هاينكس الذي ينتهي عقده على رئاسة المللك التدريبي لفريق بايرن ميونخ بنهاية الموسم الكروي الحالي ولاسيما إن الأول مرتبط بعقد رسمي مع الإتحاد الألماني لكرة القدم حتى عام ٢٠٢٠ وأستطاع أن يحقق لقب بطولة كأس العالم عام ٢٠١٤ وكأس القارات عام ٢٠١٧ وتكثيره منصب حالياً في الحصول على استعداد مثالي لمنتخبه قبل الدخول في منافسات المونديال

وأضافت إن إدارة نادي بايرن ميونخ أصيبت بخيبة كبيرة من رفض المدرب لوف لتدريب فريقها الكروي حيث أصبح المدرب الألماني الثاني بعد توماس لوخيل الذي اقترب كثيراً من تدريب فريق ارسلال الإنجليزي في الموسم المقبل مما دفعها الى تشكيل لجنة خاصة تتولى الدخول في مفاوضات مع عدد من المدربين الأوربيين الذين لهم رصيد من الإنجازات على صعيد القارة وسيتم الإعارة الرسمي عن المدرب الجديد بعد انتهاء بطولة كأس العالم ٢٠١٨.

مسابقات الكرة تحدد مواعيد المباريات المؤجلة



بغداد / المدى
حددت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة مواعيد ثلاث مباريات مؤجلة من منافسات جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم ٢٠١٧-٢٠١٨ الذي يشارك فيه ٢٠ فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات.

وقال عضو لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة صادق عبد الحسين للمدى: إن المباراة الأولى المؤجلة من الدور الأول من جولة الذهاب ستجمع فريق النجف وضييف فريق الحسين على ملعب الإدارة المحلية في محافظة النجف والثانية المؤجلة من الدور السابع عشر سيلتقي فيها فريق الميناء البصري على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية عصر يوم الثامن من شهر نيسان المقبل في حسين سيكون يوم السابع عشر من الشهر ذاته موعداً لإقامة مباراة فريق النقط مع فريق الميناء على ملعب نادي الصناعة الرياضي بالعاصمة بغداد.

وتابع إن بعد غد الجمعة سيشهد انطلاق الدور الأول من جولة الإياب لدوري الكرة الممتاز بأجراء ثلاث مواجهات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات بعد اختتام بطولة الصداقة الدولية الثالثة مساء أمس الثلاثاء في محافظة

البصرة حيث يضيف بالساعة الثالثة والنصف عصراً ملعب التاجي مباراة فريق الحسين صاحب المركز الثامن عشر برصيد ١٤ نقطة، والبحري السادس عشر برصيد ١٨ نقطة، فيما يلتقي فريق نبط الجنوب البصري السابع برصيد ٢٧ نقطة مع فريق زاخو القابح في مؤخرة الترتيب برصيد ١٢ نقطة على ملعب الأخير في محافظة دهوك بأقليم كردستان ويلتقي فريق أمانة بغداد التاسع برصيد ٢٦ نقطة، على ملعبه وبين جماهيره فريق السماوة

الرابع عشر برصيد ٢٠ نقطة وأوضح عضو لجنة المسابقات المركزية أنه ستقام بالساعة الثالثة والنصف من عصر يوم السبت المقبل ٤ مباريات، الأولى يواجه فيها فريق نبط ميسان الثاني عشر برصيد ٢٢ نقطة على ملعب ميسان الدولي، فريق الطلبة الثامن برصيد ٢٦ نقطة، والثانية يلعب فيها فريق الصناعات الكهربائية الخامس عشر برصيد ١٨ نقطة، على ملعب الصناعة مع فريق الزوراء المتصدر برصيد ٤٧ نقطة، والثالثة تجمع فريقى الحدود العاشر برصيد ٢٣ نقطة والديوانية السابع عشر برصيد ١٧ نقطة على ملعب التاجي، والرابعة يلتقي فيها فريق نبط الوسط الحادي عشر برصيد ٢٢ نقطة مع فريق الكهرياء الخامس برصيد ٣١ نقطة على ملعب الإدارة المحلية في محافظة النجف ويحتضن ملعب الشعب الدولي بالساعة الخامسة والنصف عصراً مباراة فريقى الجوية الثالث برصيد ٣٨ نقطة، وضييفه الميناء الثالث عشر برصيد ٢٢ نقطة.

بغداد / المدى
لم تأخذ النسخة الثلاثين من بطولة أندية العراق المتأزرة بالشرطنح استحقاقتها المناسب في الإعلام المحلي بالرغم من أنها شهدت حدثاً استثنائياً بمشاركة لاعبين محترفين من تسع دول هي العراق ومصر والبحرين ومنغوليا وأرمينيا وأوكرانيا وروسيا وبلجيكا وإيران، زادوا التنافس إثارة بين الأندية، وأرتقوا بقيمة البطولة فنياً حتى الجولات الأخيرة التي توجت نادي الاتصالات باللقب، وفي الوقت الذي يحسب هذا النجاح لمجلس إدارة اتحاد اللعبة الكه، فإن مسؤوليته ستكون مضاعفة في البطولات المقبلة للمحافظة على قوة الدوري العراقي بين الدوريات العربية والقارية

وزارة النقل

الشركة العامة لإدارة النقل الخاص

القسم : قسم الاملاك والعقارات

إعلان رقم (٤١٠٩)

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن اجراء مزايده علنية لتأجير المساحات الخالية المدرجة تفاصيلها ادناه في محافظة (ذي قار) في اليوم (الثلاثين) تبدأ اعتباراً من اليوم التالي لنشر الاعلان وفقاً لقانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة اعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشرة في قسم الشركة في محافظة (ذي قار) على ان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية او (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخة الاصلية) وبدفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضروباً في عدد سنين العقد بصك مصدق ويتحمل من ترسو عليه الزيادة اجور خدمة بنسبة ٢٪ وكذلك يتحمل الناقل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد الزيادة عطلة رسمية تجري الزيادة في اليوم التالي:

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
١	مساحة خالية في ساحة الدواية (١٤٠)م ^٢	١١٢.٠٠٠ ألف دينار	
٢	مساحة خالية في مرآب الشطرة (١٦٠) م ^٢	١٩٢.٠٠٠ ألف دينار	

مدة الايجار لمدة سنتان... يدفع بدل الايجار قسط واحد لكل سنة.

عبد العظيم عبد القهار جاسم
المدير العام وكالة

رؤية

■ ساطع راجي

فرصة للسلام

قامت السعودية خلال الاسابيع القليلة الماضية بعملية جس نبض في علاقاتها مع العراق، ولأن العراق دولة تعددية سياسياً وفيها تغيير دوري للحكومات فإن العلاقات معها تدخل ربما عن طريق قوى ومراجع ومكونات وشرائح اجتماعية ولا تقتصر على القنولات الرسمية، ولذلك مرت المحاولات السعودية لجس النبض العراقي عبر اكثر من قناة، العراقيون كالعادة قدموا مواقف متطرفة سواء سلباً او ايجاباً، فيبينهم من صور السعودية شيطانياً لا يمكن التعامل معه أو القبول بعلاقات طبيعية تجمع بغداد والرياض وأن لا بديل للحرب إلا ركوع ونوسل سعودي ودفع تعويضات باهظة عن الأعمال الارهابية التي ارتكباها سعوديون في العراق، في المقابل طرف يريد تصوير المشاكل بين العراق والسعودية وكأنها أزمة عاطفية أو زعل بين شخصين تنتهي بالعتاب وتبادل الزيارات والهدايا.

أول عقبة واجهت محاولة العراق والسعودية لتخسين علاقتهما البينية هي مشكلة التوقيت إذ جاءت المحاولة بالتزامن مع الموسم الانتخابي وما يرافقه من تحريض وتوبيخ، ورغم وجود محاولات ضعيفة لاستغلال الطائفية واجتثاث البعث في المعركة الانتخابية إلا أن المناخ العراقي العام منشل هذه المرة بالخدمات والمشاكل الاقتصادية وتبعات الحرب ضد داعش، لكن أصحاب الحملات الطائفية في الانتخابات يريدون تحويل العلاقة مع السعودية الى محور الانتخابات الأول لأنه الاسهل في التحريض والتهريج ولا يحتاج الى برامج أو مسالة وينسجم مع منهج الاستعلاء الانتخابي.

ملف المشاكل العراقية السعودية معقد لكن في كل الأحوال لا بد من بداية للحل، الرياض ايقنت إن استقرار العراق بغض النظر عن رأبها في حكامه هو ضرورة امنية كبرى لها بعد تجربة داعش الصعبة كما ادركت ان قدرتها وقدره اي دولة اخرى في المنطقة محدودة فيما يتعلق في التحكم بالعراق لكثرة الابعين الخارجيين والداخلين وتركيبه المزاج العراقي الصعب وبعدهما أثبت أدعاء صداقة السعودية في العراق انتهازياتهم وتقلب مواقفهم بعد كل مرة يحدسون فيها دعم الرياض المالي، في المقابل لا يمتلك العراق ما يضغط به على السعودية ليفرض عليها تحقيق أحلام المتعصبين والمتشجنين سواء كانوا صادقين أو مجرد مدعين كذبة يمارسون التهريج كدعاية لمولايهم وما يزرعه في النفوس من أحقاد لن تزول بسهولة واستغلال يهدد كل أنظمة المنطقة وما يزرعه في النفوس من أحقاد لن تزول بسهولة واستغلال العلاقات بواشنطن للضغط على الرياض للجم المحرضين على الارهاب ومموليه.

الخطأ الشائع والراسخ والذي تحول الى قناعة هو أن العراق إما أن يكون إيرانياً او سعودياً، واستسلم الجمهور والساسة لهذه القناعة فلا تطرح قضية تحسين العلاقات العراقية السعودية إلا وطرح في سياق معاداة إيران وأحياناً محاربتها والتخلي عنها كشريك أممي واقتصادي ودولة جارة وصديقة في المقابل يعتقد كل اصدقاء إيران في العراق أن من واجبه معاداة السعودية والتدخل في شؤونها، أنصار إيران في العراق وأنصار السعودية في العراق لا يريدون التخلي عن اعتبار العراق ساحة حتمية للمواجهة بين الدولتين الجارتين، وكل من الطرفين العراقيين يعتبر نفسه الخندق المتقدم لحليفه الجار.

جزء مما يحزن في هذا المشهد هم الصبيان العراقيون الذين ارتبطت معيشتهم بالتهريج الدعائي لصالح أطراف عراقية موالية للسعودية أو لإيران، هؤلاء الصبيان المتناقضون هم نموذج للفقراء الذين يحاولون الاعتياش على أزمة بلادهم، مثل كل مواطن يضطر للتجاوز على أرض الدولة للسكن في حي بائس غير نظامي وبلا خدمات، إنهم أطفال الكارثة الذين ينامون في احضان النشاب لجلب انتباه وعطف مولايهم حتى لو ضيعوا على بلادهم أي فرصة للسلام.

الأخلاق والسياسة (٣)

جوهرية الأخلاق

□ **غالب حسن الشايدندر**

يشكل تاريخ الإنسان مكانة مهمة في تقييم الشعوب العربية والإسلامية، التاريخ يبقى حاضرا في الذاكرة، وجوهر تاريخ الرجال في المفهوم العربي الإسلامي الشعبي هو الأخلاق، فتاريخ الرجل أخلاقه في الحديث العام، في حديث المقاهي، في حديث البيوت، في حديث الدوائر، وأبناء العشيورة والمحلة والمنطقة قد لا يتذكرون حربا ضروس، ولا إنجازا كبيرا، بقدر ما يتذكرون أعمال الأخر من زاوية أخلاقية، من زاوية القبول والمفروض في العرف الاجتماعي، في التراث، في الدين، في العادات المعمولة... والناس تنظر إلى الحاكم الذي يحكي تاريخه تطابقا بين سلوكه وبين هذه المنظمة من القيم الأخلاقية والتراثية الحاكمة على أنواق الناس، أي الحاكم الذي يقيمه التاريخ، التاريخ الذي هو عندهم جماع أعماله السلوكية، في البيت، في المدرسة، في الدائرة، في الشارع... مع نفسه، مع أهله، مع أصدقائه، مع عشيرته، مع حزبه، مع أعدائه...

لماذا يحرس الحكام والملوك على خلق تاريخ أخلاقي لهم؟

لماذا يخلطون مواقف أخلاقية، مواقف محشورة بالمثل، بالشجاعة والكرم والقوة والشهامة والنخوة والتعاون والتواضع؟

لماذا؟ إن الحكام والملوك في الأمم الغربية لا يحتاجون لمثل هذه المسرحيات المصطنعة، لا يحتاجون، ولا يتحدثون بها حتى إذا كان حقيقية، وشعوبهم لا تهتم تلك أبدا، يعيشون عنها، سادرون في قضايا أخرى...

لماذا؟ لأن التاريخ الأخلاقي قضية جوهرية في تقييمنا نحن العرب والمسلمين، نفتش عن الجذور الأخلاقية، وهي قضية معروفة بلا شك.

العراق الكافكوي.. رؤية من الداخل

هاقد مرت الأعوام الخمسة عشر على حدث التغيير السلطوي في العراق بعد الغزو الأميركي عام ٢٠٠٣ وكان المنتصر الأول هو دولة جارة عانت ويلات الحرب مع العراق طيلة عقد من الزمن تقريبا ونجحت في استثمار هذا المناخ وهذه الفرصة التاريخية لتكرس شبكة تأثيراتها على كل الصعيد داخل العراق لتحوله إلى شبه محافظة تابعة لتصرف السياسات والمصالح والتحكم في السيرورة السياسية على أعلى المستويات، فهي تتحكم بكل صغيرة وكبيرة في الشأن العراقي، كما انتصرت إسرائيل لأنها وجدت وحجتها ببدأ عربيا تحطم أمام ناظرها بدون جهد عسكري أو مالي من قبلها وكانت هي المستفيدة من تحطمه وخروجه من معادلة الشرق الأوسط الجيوستراتيجية. كسب المكون الشيعي بعض الامتيازات مثل استلامه لزمارة السلطة العليا ممثلة برئاسة الوزراء وهي إحدى الرئاسات الثلاث الى جانب رئاسة الجمهورية الشرفية أو البروتوكولية، ورئاسة مجلس النواب، وخروجه بمسيرات مليونية يلطم وينذب على استشهد الحسين لكنه في واقع الحال يبكي على حاله المزري دون أن يشعر.

وبالطبع الكرد العراقيين الذين حصلوا على شبه استقلال في اقليمهم في الشمال العراقي قبل معضلة الاستفتاء على الاستقلال حيث بدأوا يدفع الثمن غالبا لتداعيات ذلك الاستفتاء، ولقد تراجعت حظوظ وامتيازات المكونات الشعبية وجماهيريا، واستفاد تنظيم القاعدة الإرهابي الذي تحول فيما بعد إلى الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" واحتلت أراضي العراق عام ٢٠١٤ قبل اندحاره في نهاية عام ٢٠١٧ بعد تضحيات جسام في الأموال والأرواح مما خلق أزمة اقتصادية خانقة وخطيرة في العراق. أما الخاسر الأكبر فهو الشعب العراقي والمدنيين بارتفاع نسبة البطالة وانسداد الأفق أمام الشباب وزيادة الفقر والفقراء وغلاء المعيشة وانعدام الخدمات وتنامي الحركة الاحتجاجية ضد المحاصصة والمطالبه بسلطة مدنية ديموقراطية أساسها المواطنة والكفاءة والنزاهة ومحاربة الفساد. وهناك تداعيات ونتائج حرب تحرير الموصل والمحافظات الغربية التي احتلتها داعش وتحديات إعادة الاعمار مع خواء الميراثية العراقية حيث هناك قطاعات واسعة من الموظفين لم يستلموا مرتباتهم منذ ثلاثة أشهر، إلى جانب مأس وحكايات ردمية في الحياة اليومية العراقية.



□ **د. جواد بشارة**

ومنذ خمسة عشر عاما وأنا أحاول، من داخل العراق ومن خارجه، أن أفعل شيئا مفيدا ونافعا للعراق اقتصاديا وثقافيا وسياسيا، ولكن بلا جدوى. إذ كنت كمن يضرب رأسه العاري في كتلة فولاذية، فالدولة ومؤسساتها، والشعب بكل مكوناته، يعيشون في عالم فنطازي غير معقول وغير منطقي، ففي عراق القانون والفوضى، حيث هناك في العراق مفهوم يتداوله عامة الشعب يسمى "المتاهة الإدارية" والتي تعني أنه لا يمكن للمواطن أن ينجز معاملة إدارية مهما كانت بسيطة، في كل صفقة. أما الزمن فلا قيمة له في العراق

وكل واحد منها يتطلب الصبر وتحمل المعاناة والإهانات يرافقتها التوسلات والرشاوى ناهيك عن التأخير وتضييع الوقت قصدا وعلى نحو معتمد لإذلال المواطن وإرغامه على الدفع حتى ولو من أجل توقيع بسيط لموظف من الدرجة العاشرة، نفس الممارسة تواجه شركات المقاولات والاستثمارات حيث على معقب المعاملات باسم الشركة أن يدفع ورقة نقدية أميركية أي مائة دولار على كل توقيع كحد ادنى وقد يصل المبلغ الى ألف دولار لكل توقيع، ناهيك عن العمولات والقوسيونات التي تصل إلى ملايين الدولارات في كل صفقة. أما الزمن فلا قيمة له في العراق

.....

قضية للمناقشة

وجه آخر لثورة الاتصال

تنشغل الأوساط السياسية والثقافية في معظم بلدان العالم الآن بالفضيحة التي انفجرت في وجه الساسة والمثقفين والمواطنين العاديين بعد تسريب البيانات الشخصية لما يقدر بخمسين مليون مستخدم "الفيسبوك"، وهي أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم. وكانت الفضيحة قد هزت مؤسسي "الفيسبوك"، وأربكت ملايين المشاركين والناشطين على صفحاته، وأقر "زوكربرج" مدير الشركة وصاحبها بارتكاب أخطاء جسيمة، وأعلن عن استعداده لتقبل المحاسبة عنها، ذلك أن ما حدث، وفقا لتعبيره، يشكل استفلا كبيرا للثقة، ووعد بتوفير أداة للمشاركين تيسر لهم الحيلولة دون الوصول إلى بياناتهم على الموقع بعد أن بدأ مشاركون كثر في إغلاق صفحاتهم. وكانت شركة "كامبريدج أناليتيكا" للاستشارات السياسية قد استخدمت البيانات الشخصية التي تم تسريبها عبر الفيسبوك. وكانت هذه المعلومات مصدرا أساسيا للتعرف على بعض خصائص الناخبين الأميركيين من الزاويتين النفسية والثقافية مع اكتشاف طريقة تفكيرهم، وجرى استخدام كل هذه المعلومات في مساعدة الرئيس الأميركي "ترامب" أثناء حملته الانتخابية عام ٢٠١٦، وكانت عاملا مساعدا قويا في فوزه، إذ استخدمت "كامبريدج أناليتيكا" نتائج تحليلها للبيانات الشخصية المسربة في توجه الاعلانات، وتصميم مضمون وتوجهات الدعاية، وتوجهت في عملها هذا للضغط على نقاط الضعف لدى الناخبين، وذلك بعد معرفتها للتفاصيل الدقيقة عن ملامحهم الشخصية وتركيباتهم النفسية ومواقفهم الاجتماعية وتطلعاتهم ومخاوفهم. وواصلت "كامبريدج أناليتيكا" بفعلها هذا، كل ما اعتادت أجهزة الأمن السياسي القيام به أثناء التحقيق مع المعتقلين السياسيين بهدف إجبارهم على الإدلاء بمعلومات، أو حتى مجرد إذلالهم وتدمير ثقتهم في أنفسهم لتسجيل نصر على "العدو" (هو ما قامت به الفاشية والنازية في أوروبا، والصهيونية في فلسطين، ومراسسته الولايات المتحدة الأميركية على نطاق واسع سواء في فيتنام أو في سجن "أبوغريب" في العراق بعد الإحتلال، أو في سجن قاعدة "جوانتانامو" الذي حشدت فيه المئات من الأسرى من كل البلدان التي احتلتها بغاض قوتها. كما يحلو لمناصري أمريكا تسمية "الإحتلال": أي أنه فائض قوة وليس غزوا ولا عملا غير شرعي لفتح الأسواق عنوة، ونهب ثروات الشعوب، والعدوان على سيادة الأوطان،

فقط، وإنما تسيطر أيضا في غالبية الأطراف التي سقطت في وهدة التبعية، وتحكمت فيها الاحتكارات متعددة الجنسية. وسوف تبقى نكرى "هيروشيما" و"نجازاكي" المدينتين اليابانيتين اللتين ألفت عليهما القوات الأميركية أول قنبلتين نوويتين. سوف تبقى هذه الذكرى عالقة في ضمير البشرية إلى الأبد كأكبر منحة في تاريخ الإنسانية المعاصر، وهو ما جعل "أينشتاين" مكتشف الذرة ينذم في آخر أيامه على اكتشافه، رغم أنه عرف جيدا أن الأفاق مفتوحة بلا حدود، أمام الاستخدام السلمي للذرة الذي يمكن أن يقضي على كثير من الصعوبات التي تواجه مسيرة البشرية نحو عالم أفضل. ومرة أخرى توضح لنا هذه الفضيحة "للفيسبوك" أن هناك ارتباط وثيقا بين المصالح الرأسمالية الكبرى في العالم كله، ذلك أن شركة "الفيسبوك" هي مؤسسة رأسمالية ضالعة في علاقات متشابكة مع شركات كبرى تقوم بتسيير اقتصاديات العالم، ولها أيضا مصالحها التي وجدت في المرشح "الليبارديير" والمقاول العالمي "دونالد ترامب" مدافع محملا عن مصالحها، ومن هنا تساهلت مع ما قامت به شركة "كامبريدج أناليتيكا" لدعم "ترامب" مستخدمة التسريبات التي خرجت من شركة "الفيسبوك". وعظمت من فرص الدولة الوليوسية وقدرتها على الإيذاء تخص بلدان ما يسمى بالعالم الثالث وحدها، وإنما امتدت أيضا حتى لما يسمى بالتجارب الديموقراطية الراسخة في أوروبا وأميركا واليابان. ولايدور هذا الصراع مع ذلك في اتجاه واحد لتصب نتاجه على طول الخط لصالح قوى الاستغلال والاستبداد في كل مكان. ذلك أن وعيا جديدا رافضا وثاقبا ينتشر في أوساط الشباب والشبان على نحو خاص عبر ثورة الاتصال، ويدرك حقيقة النظم الرأسمالية، خاصة بعد التجارب المريرة للبرالية الجديدة أو الرأسمالية المتوحشة التي جرى تطبيقها أو بالاحرى فرضها على العالم كله، لترمي بملايين الشباب والشبان في البطالة واليأس، وتجعل من حياة الكادحين عامة جحيما، وتؤجج الحروب، والمجاعات في عالم يموج بالثروات، وتعدده الثورة العلمية بالزبد منها. نعرف أن كل تغيير في العالم إلى الأسوأ أو إلى الأفضل هو ناتج صراع شأن ذلك الصراع الدائر الآن بين أقلية تتمك الثروات والأسلحة وأجهزة الإعلام وأغلبية تكافح من أجل السيطرة على مصيرها، وأن غدا نأظره قريب.

.....



□ **فريدة النقاش**

تتشغل الأوساط السياسية والثقافية في معظم بلدان العالم الآن بالفضيحة التي انفجرت في وجه الساسة والمثقفين والمواطنين العاديين بعد تسريب البيانات الشخصية لما يقدر بخمسين مليون مستخدم "الفيسبوك"، وهي أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم. وكانت الفضيحة قد هزت مؤسسي "الفيسبوك"، وأربكت ملايين المشاركين والناشطين على صفحاته، وأقر "زوكربرج" مدير الشركة وصاحبها بارتكاب أخطاء جسيمة، وأعلن عن استعداده لتقبل المحاسبة عنها، ذلك أن ما حدث، وفقا لتعبيره، يشكل استفلا كبيرا للثقة، ووعد بتوفير أداة للمشاركين تيسر لهم الحيلولة دون الوصول إلى بياناتهم على الموقع بعد أن بدأ مشاركون كثر في إغلاق صفحاتهم. وكانت شركة "كامبريدج أناليتيكا" للاستشارات السياسية قد استخدمت البيانات الشخصية التي تم تسريبها عبر الفيسبوك. وكانت هذه المعلومات مصدرا أساسيا للتعرف على بعض خصائص الناخبين الأميركيين من الزاويتين النفسية والثقافية مع اكتشاف طريقة تفكيرهم، وجرى استخدام كل هذه المعلومات في مساعدة الرئيس الأميركي "ترامب" أثناء حملته الانتخابية عام ٢٠١٦، وكانت عاملا مساعدا قويا في فوزه، إذ استخدمت "كامبريدج أناليتيكا" نتائج تحليلها للبيانات الشخصية المسربة في توجه الاعلانات، وتصميم مضمون وتوجهات الدعاية، وتوجهت في عملها هذا للضغط على نقاط الضعف لدى الناخبين، وذلك بعد معرفتها للتفاصيل الدقيقة عن ملامحهم الشخصية وتركيباتهم النفسية ومواقفهم الاجتماعية وتطلعاتهم ومخاوفهم. وواصلت "كامبريدج أناليتيكا" بفعلها هذا، كل ما اعتادت أجهزة الأمن السياسي القيام به أثناء التحقيق مع المعتقلين السياسيين بهدف إجبارهم على الإدلاء بمعلومات، أو حتى مجرد إذلالهم وتدمير ثقتهم في أنفسهم لتسجيل نصر على "العدو" (هو ما قامت به الفاشية والنازية في أوروبا، والصهيونية في فلسطين، ومراسسته الولايات المتحدة الأميركية على نطاق واسع سواء في فيتنام أو في سجن "أبوغريب" في العراق بعد الإحتلال، أو في سجن قاعدة "جوانتانامو" الذي حشدت فيه المئات من الأسرى من كل البلدان التي احتلتها بغاض قوتها. كما يحلو لمناصري أمريكا تسمية "الإحتلال": أي أنه فائض قوة وليس غزوا ولا عملا غير شرعي لفتح الأسواق عنوة، ونهب ثروات الشعوب، والعدوان على سيادة الأوطان،

.....



تتشغل الأوساط السياسية والثقافية في معظم بلدان العالم الآن بالفضيحة التي انفجرت في وجه الساسة والمثقفين والمواطنين العاديين بعد تسريب البيانات الشخصية لما يقدر بخمسين مليون مستخدم "الفيسبوك"، وهي أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم. وكانت الفضيحة قد هزت مؤسسي "الفيسبوك"، وأربكت ملايين المشاركين والناشطين على صفحاته، وأقر "زوكربرج" مدير الشركة وصاحبها بارتكاب أخطاء جسيمة، وأعلن عن استعداده لتقبل المحاسبة عنها، ذلك أن ما حدث، وفقا لتعبيره، يشكل استفلا كبيرا للثقة، ووعد بتوفير أداة للمشاركين تيسر لهم الحيلولة دون الوصول إلى بياناتهم على الموقع بعد أن بدأ مشاركون كثر في إغلاق صفحاتهم. وكانت شركة "كامبريدج أناليتيكا" للاستشارات السياسية قد استخدمت البيانات الشخصية التي تم تسريبها عبر الفيسبوك. وكانت هذه المعلومات مصدرا أساسيا للتعرف على بعض خصائص الناخبين الأميركيين من الزاويتين النفسية والثقافية مع اكتشاف طريقة تفكيرهم، وجرى استخدام كل هذه المعلومات في مساعدة الرئيس الأميركي "ترامب" أثناء حملته الانتخابية عام ٢٠١٦، وكانت عاملا مساعدا قويا في فوزه، إذ استخدمت "كامبريدج أناليتيكا" نتائج تحليلها للبيانات الشخصية المسربة في توجه الاعلانات، وتصميم مضمون وتوجهات الدعاية، وتوجهت في عملها هذا للضغط على نقاط الضعف لدى الناخبين، وذلك بعد معرفتها للتفاصيل الدقيقة عن ملامحهم الشخصية وتركيباتهم النفسية ومواقفهم الاجتماعية وتطلعاتهم ومخاوفهم. وواصلت "كامبريدج أناليتيكا" بفعلها هذا، كل ما اعتادت أجهزة الأمن السياسي القيام به أثناء التحقيق مع المعتقلين السياسيين بهدف إجبارهم على الإدلاء بمعلومات، أو حتى مجرد إذلالهم وتدمير ثقتهم في أنفسهم لتسجيل نصر على "العدو" (هو ما قامت به الفاشية والنازية في أوروبا، والصهيونية في فلسطين، ومراسسته الولايات المتحدة الأميركية على نطاق واسع سواء في فيتنام أو في سجن "أبوغريب" في العراق بعد الإحتلال، أو في سجن قاعدة "جوانتانامو" الذي حشدت فيه المئات من الأسرى من كل البلدان التي احتلتها بغاض قوتها. كما يحلو لمناصري أمريكا تسمية "الإحتلال": أي أنه فائض قوة وليس غزوا ولا عملا غير شرعي لفتح الأسواق عنوة، ونهب ثروات الشعوب، والعدوان على سيادة الأوطان،

فقط، وإنما تسيطر أيضا في غالبية الأطراف التي سقطت في وهدة التبعية، وتحكمت فيها الاحتكارات متعددة الجنسية. وسوف تبقى نكرى "هيروشيما" و"نجازاكي" المدينتين اليابانيتين اللتين ألفت عليهما القوات الأميركية أول قنبلتين نوويتين. سوف تبقى هذه الذكرى عالقة في ضمير البشرية إلى الأبد كأكبر منحة في تاريخ الإنسانية المعاصر، وهو ما جعل "أينشتاين" مكتشف الذرة ينذم في آخر أيامه على اكتشافه، رغم أنه عرف جيدا أن الأفاق مفتوحة بلا حدود، أمام الاستخدام السلمي للذرة الذي يمكن أن يقضي على كثير من الصعوبات التي تواجه مسيرة البشرية نحو عالم أفضل. ومرة أخرى توضح لنا هذه الفضيحة "للفيسبوك" أن هناك ارتباط وثيقا بين المصالح الرأسمالية الكبرى في العالم كله، ذلك أن شركة "الفيسبوك" هي مؤسسة رأسمالية ضالعة في علاقات متشابكة مع شركات كبرى تقوم بتسيير اقتصاديات العالم، ولها أيضا مصالحها التي وجدت في المرشح "الليبارديير" والمقاول العالمي "دونالد ترامب" مدافع محملا عن مصالحها، ومن هنا تساهلت مع ما قامت به شركة "كامبريدج أناليتيكا" لدعم "ترامب" مستخدمة التسريبات التي خرجت من شركة "الفيسبوك". وعظمت من فرص الدولة الوليوسية وقدرتها على الإيذاء تخص بلدان ما يسمى بالعالم الثالث وحدها، وإنما امتدت أيضا حتى لما يسمى بالتجارب الديموقراطية الراسخة في أوروبا وأميركا واليابان. ولايدور هذا الصراع مع ذلك في اتجاه واحد لتصب نتاجه على طول الخط لصالح قوى الاستغلال والاستبداد في كل مكان. ذلك أن وعيا جديدا رافضا وثاقبا ينتشر في أوساط الشباب والشبان على نحو خاص عبر ثورة الاتصال، ويدرك حقيقة النظم الرأسمالية، خاصة بعد التجارب المريرة للبرالية الجديدة أو الرأسمالية المتوحشة التي جرى تطبيقها أو بالاحرى فرضها على العالم كله، لترمي بملايين الشباب والشبان في البطالة واليأس، وتجعل من حياة الكادحين عامة جحيما، وتؤجج الحروب، والمجاعات في عالم يموج بالثروات، وتعدده الثورة العلمية بالزبد منها. نعرف أن كل تغيير في العالم إلى الأسوأ أو إلى الأفضل هو ناتج صراع شأن ذلك الصراع الدائر الآن بين أقلية تتمك الثروات والأسلحة وأجهزة الإعلام وأغلبية تكافح من أجل السيطرة على مصيرها، وأن غدا نأظره قريب.

.....



منطقة محررة

■ نجم والي

طرق تقود للأرض الموعودة

لا يمر يوم ولا يُلقي فيه القبض على لاجئ أو مهاجر يحاول عبور حدود أوروبا بصورة غير شرعية، أحياء أو أموات. ويظل معظم هؤلاء المهاجرين جزءاً من ضحايا لتجارة عالمية تستغل الظروف القاهرة، ظروف الحاجة. الصينيون يأتون عن طريق الشيشان، الأوكرانيون عن طريق بولندا، الأفريقيون يحاولون الوصول إلى إيطاليا عبر البحر الأبيض المتوسط، الباكستانيون والأكراد عبر تركيا واليونان. هكذا يختلف الأمر، فحسب البلاد التي يأتي منها المهاجر، يختار المهاجرون الذين يريدون الوصول للأرض الموعودة "أوروبا الغربية"، طرقاً مختلفة. وعادة يُشحن هؤلاء حسب الثمن الذي يدفعونه، من قبل عصابات كبيرة بتهريب البشر، ويُلقى بهم في مناطق معينة. من نزل "بسنون" فخر في بلغاريا إلى آخر مثله في رومانيا، من شاحنة لنقل البضائع أو الحواريات في مقدونيا، إلى شاحنة نقل أخرى في البوسنة، حتى ضواحي مدينة كبيرة في بلاد التشيك. ومن هناك من السهولة الوصول لألمانيا القريبة جداً من الحدود. حينها يودع المهاجرون زبائنهم، بعد تعيين الطريق الذي عليهم أن يقصده فقط، يقولون لهم: "حتى تلك الغاية الصغيرة، ثم الانحراف يساراً، هناك عند تلك النقطة، يرى المرء نقطة الحدود".

من النادر أن يعرض المهاجرون أنفسهم إلى أي خطر، فهم في النهاية المهاجرون غير الشرعيين، الذين يواجهون مخاطر كبيرة. غالباً، لا يدفعون مقابل رحلتهم مبالغ كبيرة بالمولد، وإنما يدفعون حياتهم أيضاً. ففي ألمانيا مثلاً، يصادف دائماً رجال الحدود الألمان، كانوا مرفضة مكسدة على بعضها في الشاحنات، لا يحصلون على ما يكفي من الهواء، ينتفسون بالساكن. كانوا تكاد تختنق، تصارع الموت، لكنها لا تطلب المساعدة، لأنهم يخافون أن يكتشف رجال الشرطة وجودهم. في شهر يوليو/ تموز الماضي انخرقت شاحنة بولندية كبيرة عن الطريق السريع بين فرانكفورت وبرلين، وقعت في حفرة كبيرة وانقلبت؛ وبين لوائح خشب الصنوبر التي كانت تنقلها، خرج اثنا عشر أوكرائيا، خرجوا بهيئات غريبة، كانوا مدميين ومترولين، رجعون. رغم ذلك، كانوا محظوظين جداً لأنهم لم يُذروا أو يسجنوا في مائة إعدام النفايات. في اليوم التالي رأينا الصورة في الصحف: مربع صغير وسط الألوام ومن تحت، حفرة مهروبو البشر المحترقين لهم.

صحيح أن الشرطة ألقت القبض على السائق، لكن رغم ذلك لا يعني ذلك الكثير، لأن شخصاً مثل السائق، يظل مجرد عجلة صغيرة في مائة منظمات التهريب الكبيرة، الرجال الذين يخفون خلف ذلك، يجلسون في الحقيقة في مكان بعيد جداً عن الشرطة، وهم ليس بمتناول الشرطة الأوروبية. بالإضافة إلى ذلك، فإن هؤلاء يتعلمون بسهولة وبسرعة من كل فشل عملية تهريب، من كل إلقاء قبض على مهرب. أنهم يصبحون أكثر حكمة، كما يعلق رجال الشرطة، الذين يواجهون المهربين دائماً، وعليهم التغلب على حيلهم الجديدة. مع كل خطأ جديد، مع كل اكتشاف لشبكة تهريب، مع كل إلقاء قبض، يطور المهاجرون أساليب وطرق جديدة. وأنهم من النادر أن يتعرضوا للمخاطرة، فرغم كل شيء، "إنها تجارة مربحة وسهلة بالنسبة لهم، وهم لا يريدون المخاطرة بفقدانها".

منذ أن بدأت شرطة الحدود الألمانية بالعمل مع زميلاتها من شرطة حدود الدول التي تحد ألمانيا من جهة الغرب، بولندا والتشيك، بدأ المهاجرون يخرقون إلى طريق آخر، إلى منافذ أخرى، وفي كل مرة تبتعد الحدود أكثر إلى الحافات الجنوبية الشرقية من القارة، وخاصة بعد أن أصبحت الحدود الشرقية لألمانيا يصعب التسلل عن طريقها. بعد أن بدأت تظهر دائماً بصورة مفاجئة من وسط الغابات طائرات الهليكوبتر، وكأنها تخرج من العدم، والتي تطير دون ضوء، وناظورات ليلية، تستطيع ملاحقة المهربين والمتسللين عند الحدود.

تتفق مصادر وزارة الداخلية الألمانية، على أن شبكات تهريب البشر تركز عملها اليوم عند الحافات الجنوبية للقارة، هكذا تضاعف عند المتسللين عبر الحدود السلافونية والنمساوية بشكل واضح. أما البحر الأبيض المتوسط أصبح أكثر عرضة للاستخدام من الأوقات السابقة. الآن بدأ فصل الربيع، ومع بداية ارتفاع درجات الحرارة في هذا الوقت من كل عام، يتحول المتوسط بمياهه الهائلة ودرجة حرارته المعتدلة إلى البوابة المائية التي أهداها الله للفقراء، القادمين من أفريقيا بصورة خاصة، لكي يصلوا إلى أراضي الجنة الموعودة، أوروبا، منذ الآن، وحتى اقتراب فصل الخريف، سوف لن يمر أي أسبوع، بل أحياناً، أي يوم، ولا نسمع نشرات الأخبار لا تتحدث عن عرق قارب يرحم بالمهاجرين أو اكتشافه من قبل حرس خفر السواحل الأسبانية أو الإيطالية أو في السنوات الأخيرة، خفر سواحل الفرنسية أيضاً.

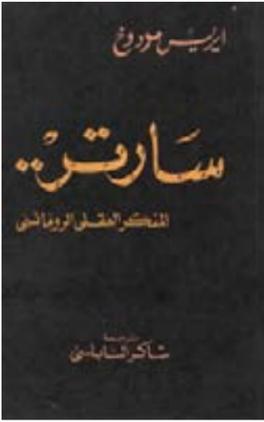
ولكن رغم ذلك، ما أن يفشل طريق معين، حتى يبدأ المهاجرون واللاجئون بالبحث عن "شركة سفر" أخرى، المهم الوصول إلى إحدى العواصم الأوروبية، حيث الأرض الموعودة؛

من النادر أن يعرض المهربون أنفسهم إلى أي خطر، فهم في النهاية المهاجرون غير الشرعيين، الذين يواجهون مخاطر كبيرة. غالباً، لا يدفعون مقابل رحلاتهم مبالغ كبيرة بالمولد، وإنما يدفعون حياتهم أيضاً.

الفنية. لنفكر مثلاً في مدى أصالة الفنّ الشكسبيرري والغموض الذي ظل يلفّه. ثمة بالطبع كتاب يعرضون أفكارهم بطريقة أكثر صراحة ممّا فعل شكسبير؛ غير أنّ تأملاتهم - مثلما هي الحالة مع دينكز - لا تعوز مزيد قيمة جمالية لكونها ترتبط بشخصيات مجسّدة وبهياكل روائية غير مجرّدة. عندما نتساءل عن موضوع رواية ما فإننا في حقيقة الأمر نتساءل عن شيء أعمق من محض الأفكار المجرّدة؛ ما الذي إبتغاه بروست، وماذا لاكتفينا بقراءة برغسون وحسب؟ ثمة دوماً موضوع أخلاقي الطابع في الرواية يتجاوز عالم الأفكار المجرّدة، وكل الأعمال الروائية الجيدة تقوم على هياكل تنطوي على أسرار غامضة بشأن الشهو انيات المتصارعة إلى جانب تلك الصراعات الدائكة بين الخير والشر في الحياة البشرية.

ماضي؛ إذا كان كل كاتب روائي يتعامل مع اعتبارات أخلاقية تتسامى على الأفكار وتتجاوزها بطريقة مقصودة في الوقت ذاته فإن هذا يعني أنّ الكاتب الروائي عرضة لمقتضيات مقحمة في ليست أخلاقية - فلسفية فحسب بل أخلاقية - ميتافيزيقية أيضاً. إنّ أية حكاية، وآية عبارات توصيفية، هي مُلمّعة وجوبا بإصدار أحكام قيمية بشأن الكلمات المستخدمة في الحكى أو الوصف وكذلك بشأن ما يبتغي الكاتب حكايته أو وصفه؛ لذا لا يفّر من أن تكون تلك الأحكام القيمة جزءاً متأصلاً في هيكل العمل الفني، في حين أنّ البحث في طبيعة مثل تلك الأحكام إنّما هو ميدان نشاط فلسفي الطابع وعلى نحو جزئي في أقل التقديرات، والأمر ذاته يصحّ مع أي نقاش نقدي جادّ لتلك الأعمال الفنية، وهكذا ننتهي إلى حقيقة أنّ كل حكاية إذا كانت جادة بما يكفي وتعنى بالناس والعلاقات القائمة بينهم فإنّ كاتبها ملزمٌ بالكشف عن كلّ المفترضات الأخلاقية في عمله.

مردوخ؛ هذا أمر صحيح، ليس بمستطاع المرء تفادي تقديم الأحكام التي تنطوي على جانب تقبيمي، والقيم تظهر بأجلى مظاهرها في الأدب؛ فنحن نجد فيه، على سبيل المثال، مفترضات أخلاقية عظيمة الأهمية بشأن الدين والمجتمع تنحو لتغيير مناخ الأفكار السائدة. ساهم أفول الإيمان بالدين وبهرم التراتبية الهيكلية الاجتماعية مساهمة عظيمة في التأثير على النتاجات الأدبية، وحتى وعينا ذاته يطاله التغيير المستديم، وقد تظهر مفاعيل ذلك التغيير في الفنّ قبل أن يترسّخ في مواضع نظرية مكتوبة، وقد تؤثر مواضع النظرية بدورها في الفنّ لاحقاً. يمكن أن نذكر في هذا الموضوع مدرسة معاصرة في النقد الأدبي وجّهت أعظم عنايتها لدراسة التفخيرات التي طالت موضوعة الوعي في زماننا هذا، وأنا هنا اتحدّث عن النقاد الصوريين الذين جاهدوا لتطوير نقد أدبي قائم على هيكل الفلسفة البنوية، والبنوية كما تعلم مبحث فلسفي ذو أهمية نشأ في الأساس ضمن نطاق دراسة علم اللغة والانتروبولوجيا على يد مفكرين مثل سوسير و ليفي شتراوس.



الأفكار الفلسفية لاكمض موضوعة مثل سائر الموضوعات بل كجسم أصيل في هيكل العمل الفني.

مردوخ؛ سارتر حالة شديدة الخصوصية، وثمة إحساس سردي جزئي بشأن فلسفته المدكّرة؛ فمثلاً يحتشد كتاب سارتر (الوجود والعدم) بالصور والحوارات، وهو في العموم توكيد للجوانب الدرامية من فلسفة هيغل المتخمة بالإحالات التاريخية حيث يجري فهم حركة الفكر من خلال الأطروحة الهيغلية القائمة على أساس المعارضة والصراع اللذين يتبديان في الحالة مشهدية حافلة بالقيمة التصويرية.

الأفكار بطبيعتها أكثر قدرة على شحن الألفة مع المسرح برغم أنّ المسرح قد يقع تحت طائلة خطر الأوهام كما حصل مع برناردشو، ولأعلم بالضبط حجم الضرر الذي طال مسرحيات سارتر بسبب الدوافع النظرية المزبحمة فيها. يكتشف المرء بالتأكيد في روايات سارتر العديدة وكذلك في روايات سيمون دي بوفوار أنّ الكاتب متى مالجا إلى اعتماد (الصوت الوجودي) فإنّ العمل الفني يكتسي شيئاً من الصلابة، ويشكل عام أراني غير معتدّة بإمكانية أن تكون البنية التحتية للعمل الأدبي فلسفية؛ العقل اللاواعي ليس عقلاً فلسفياً، والفنّ يبلغ مديات أكثر عمقاً بكثير من تلك التي تبلغها الفلسفة، ويتوجّب دوماً أن تعاني الأفكار تغيرات حاسمة متى ما أريد توظيفها في الاعمال

- القسم السابع -

ترجمة وتقديم: لطيفة الدليمي

ماضي؛ لسئ واثقاً من أنني أشاطركم القبول الكلي بما صرّحت به للتو. يخبرنا تولستوي في (الحرب والسلام) أنّ الإعلان عن نظرية محددة في فلسفة التاريخ هو أحد الأهداف الكبرى التي سعى لتحقيقها في روايته تلك. ورواية (ترسترام إشاندي) للكاتب لورنس ستيرن هي الأخرى كتبها مؤلفها وهو تحت وقع تأثير عظيم ومباشر لنظرية لوك في ارتباط الأفكار، وهو الأمر الذي يصرح به ستيرن في الرواية وعلى نحو لا يقبل اللبس، وكان ستيرن يعي أنّه يفعل شيئاً وثيق الصلة بتلك النظرية ومفاعيلها الكبيرة. إنّ ثمة روايات عظيمة تمثّل الأفكار الفلسفية جسماً أصيلاً في هيكلها الروائي.

مردوخ؛ الحقّ أنني أشعر برعب قاتل يملكني متى ما فكرت بإحسام الأفكار الفلسفية في رواياتي. قد يحصل أحياناً أن أشير محض إشارة فحسب إلى الفلسفة في بعض مواضع رواياتي بسبب المصادفة التي جعلتني على شيء من دراية بالموضوعات الفلسفية التي تتناغم مع سياق تلك المواضيع في رواياتي، والأمر سيان لو كنت أعرف شيئاً عن السفن الشراعية مثلاً؛ إذ لم أكن لأتردد في تضمين تلك المعرفة في رواياتي كذلك بمثل ما فعلت مع الفلسفة، وبعني أصدقك القول إنني أفضل - كروائية - أن تكون لي معرفة بالسفن الشراعية أفضل وأعلى مقاماً من معرفتي بالفلسفة، ومن الطبيعي القول أنّ الروائيين والشعراء لا يتوقفون عن ممارسة التفكير دوماً، والعظماء بينهم يجتروحون فعل التفكير بطريقة متميّزة للغاية (وهنا لا يكون إليوت محقاً في قوله أعلاه إذا أخذناه بمعناه الحرفي)؛ لكن هذا ليس بأمر ذي شأن كبير. قد يجهر تولستوي بالقول أنه إنّما كتب ما كتبت ليخص عن فلسفة ما؛ لكن لم ينبغي علينا الاعتقاد بأنه نجح في مساعاه؛ وروايات روسو وفولتير أمثلة صارخة للروايات الفكرية التي أحدثت تأثيراً عظيم الشأن في العصور التي كتبت فيها؛ لكنها تبدو متقدمة في أيامنا هذه وتشعر أنّ الزمن قد تحطّأها، وهذا هو الجزء الطبيعي الذي ينبغي أن ينتهي إليه ذلك الشكل

ماضي؛ ولكن الأمر كذلك. دعينا نتناول رواية سارتر التي أشرت إليها في حديثك. أو أفكك الرأي في كونها رواية رائعة، ومن المؤكد أنّها تصبّح عن نظرية فلسفية. قد يكون الإفصاح عن نظرية فلسفية في شكل حكاية ناجحة إنجازاً ذا فائدة متميزة نادرة؛ لكن حقيقة تحقّق مثل هذا الإنجاز تعني إمكانية الإتيان به في كتابات لاحقة، وهنا يتبايني شعور طاع بوجود خلاف جوهري بين رؤيتينا، وقد لا نستطيع بلوغ حلّ توفيقي لذلك الخلاف في هذا الحوار. يبدو لي أنّك تريد تأكيد حقيقة أنّ لماكان للفلسفة في الأعمال التخيلية مالم تكن الفلسفة موضوعاً للكتابة كشأن سواها من الموضوعات العديدة التي يتناولها الكاتب؛ في حين أنني أميل لتأكيد حقيقة وجود روايات عظيمة وظفت

نزهة فلسفية في غابة الأدب

العلاقة بين الفلسفة والأدب علاقة وثقى نشدها في التصميّنات الفلسفية في الكثير من المنتجات الأدبية لبعض أعظم الكتاب. ونعرف أنّ بعض الكتاب كانوا أنفسهم فلاسفة محترفين، والأمثلة في ذلك كثيرة؛ غير أن طبيعة العلاقة وحدودها بين الأدب والفلسفة ظلت حقلاً إشكالياً منذ العصر الإغريقي وحتى يومنا هذا.

يسرّني أن أقدم في هذا القسم - وبضعة أقسام لاحقة - ترجمة للحوارية الرائعة عن طبيعة العلاقة بين الأدب والفلسفة والتي عقدها الفيلسوف البريطاني الشهير (بريان ماغي Magee) مع الروائية - الفيلسوفة الراحلة (آيريس مردوخ Iris Murdoch) . وقد سبق لي تناول جوانب من فكر هذه الفيلسوفة المميزة في حوار سابق منشور في المدى؛ أما بالنسبة إلى (بريان ماغي) فهو فيلسوف، وسياسي، وشاعر، وكاتب، ومقدّم برامج بريطاني ولد عام ١٩٢٠ ويعرف عنه مساهماته الكبيرة في ميدان تقديم الفلسفة إلى العامة وجعلها مادة تحظى بالمتابعة الجماهيرية القوية، وهو صاحب مؤلفات كثيرة في هذا الميدان.

أدعت هذه الحوارية على البرنامج الثقافي للتلفزيون البريطاني عام ١٩٧٨.

المتجمة

جدتي وصيدوقها الخشبي

سواء الطالقاني

جدتي اسمها بيبي، وهذه ليست كنية بل هو اسمها الحقيقي، وكنت أمارحها فأقول: بيبي.. أوف لا تزعلي... قصدي جدتي تضحك وتقول: مو مشكلة بيبي! منذ أن ولدت كانت جدة الكل... كانت تقول دوماً: عمري الطويل شهد أعراساً وأحزناً "يا ه كم كانت معمرة" ثم تصمت لفترة وتردد: طال انتظاري لملاقاة وجه الرب!

دور الغزل في الفناء المفتوح يتقافز خاتمتها الشذري.. لعبتها المفضلة أن يظل يدور وأنا أقرب

الدمية النائمة في الكاروك صنعتها من يد مرّجة...

وفي القيلولة تغزل قصصها لتنت في ثوبي فراشات ملونة وكلما يقطع خيط الغزل تحتاج إلى بصيص فأوقد لها أشواك يابسة لم يكن إلا حطب حياتها



وفي يديما خبز طفولتي ووشم أزرق يمتد على رقبتيما يشطره إلى نصفين كعطش اللظى لهيب أزرق كان هناك صندوق أحمر مطعم بالأحجار الكريمة من مدن مختلفة قالت عنها لم يصلها أحدا.. من خشب الأبنوس تمسح كل يوم ولا يفتح إلا في مناسبات معينة على أن تكون لوحدها / صندوق الدنيا. قالت مرة مرة: إنه مهر عرسها. ظل تحت سريريما يسمع أنينها المتقطع كل يوم.

المعروف محمد كواسي الذي كرس حياته لتوثيق الثورة الجزائرية واستقلال البلاد عام ١٩٦٢ وما تلا ذلك. كما يقدّم معرضها فيلمًا بعنوان "شؤون جوية" تعيد سيرة فيه رسم المسار التاريخي للخطوط الجوية الإمبريالية البريطانية وإنتاج رحلة مصورة باستخدام وثائقيات رحلتها، متضمنًا الصور الفوتوغرافية والملاحظات والخرايط والمواد الأرشيفية الأخرى التي تم جمعها من متحف مطار كرويدون في لندن ومتحف المحطة في الشارقة.

بينما يرصد معرض "لطيف العاني: عبر العدسة (١٩٧٩-١٩٥٣)" تطور حياته وعمله منذ فترة الخمسينيات وحتى السبعينيات، ويقدم مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية التي التقطها في العراق، شملت موضوعات واسعة بدءاً من صور الأصدقاء والعائلة، وصولاً إلى المناظر الطبيعية، والطبيعة الصامتة، والآثار القديمة، والهندسة المعمارية. كما وفق المعرض الذي قيمته الشيفخة حور بنت سلطان القاسمي رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، انطباعاته عن الأماكن التي زارها خلال رحلاته إلى ألمانيا والولايات المتحدة.

لطيف العاني في برنامج الربيع لمؤسسة الشارقة



كما أطلقت المؤسسة تدابير مجدية، بمشاركة أكثر من ٣٠ متحدثاً، بحيث يستمر على مدار ثلاثة أيام متضمناً جلسات حوارية وعروض أداء متنوعة. يتناول معرض "زينب سديرة: شؤون جوية.. هراء بحري" العديد من المفاهيم التي اشتغلت عليها الفنانة منذ أكثر من ١٧ عاماً مثل مفهوم الأسرة، والتقاليد، والتاريخ الشفوي، والهجرة، ولهذا أن يتجسد في الفيديو ثلاثي الأبعاد "اللغة الأم" الذي تسعى من خلاله إلى إيجاد لغة مشتركة يتم من خلالها نقل المعلومات والخبرات عبر الزمان والمكان، إضافة للصورة "الذي يدور حول أحاديث سديرة مع صديقة كواسي، وهي أرملة المحور

متابعة المدى

افتتحت مؤسسة الشارقة للفنون خمسة معارض فنية هامة تضيء أبرز التجارب الفنية على المستوى الإقليمي والدولي، وتعين من خلالها تجليات الفن المعاصر ومقترحاته الجمالية المستجدة على صعيد اللوحة والمنحوتة والوسائط المتعددة، ومقارباته للمفاهيم التاريخية والجغرافية والسياسية. وتأتي هذه المعارض ضمن برنامج ربيع ٢٠١٨ وهي لكل من الفنانين محمد أحمد إبراهيم، وزينب سديرة، ولطيف العاني، وأنا بوغنيان، إضافة لمعرض "تدابير مجدية: أعمال من مقتنيات المؤسسة".

رسالة إلى مواطن

عزيزي المواطن ، وأنت تعيش اليوم محنة المتاجرة بصوتك الانتخابي ، عليك أن لاتقف صامتاً تستمع الى المعلقات التي يلقيها نواب الخراب عن السيادة وحب الوطن ، اسخر منهم ، وقال لهم إنك لاتصدق أن قادة الطوائف ، الذين هندسوا دستوراً للمحاصصة والتخلف والخراب ، يمكن أن تتألبهم الغيرة على مستقبل العراق ، فهم الذين سمحوا بتشكيل الاحزاب على أساس طائفي وقومي ، وهم الذين رفَعوا الشعارات الدينية والمذهبية والقومية في الانتخابات ، وهم الذين قالوا عن الدولة المدنية إنها دولة كفر والحاد . قل لهم إنك تعرف كل الحكاية منذ ظهور قائمة الشمعة في حياتك، وحتى اللحظة التي شاهدت فيها مهدي الغراوي يبكي ملثماً لم يحافظ عليه . قل لهم إن الحكاية كلها حرب امتيازات ومنافع وشعارات كاذبة ، لأن آخر ما يفكر فيه السياسي العراقي هو مصلحة العراق . فهذه القضية لم تشغله يوماً طيلة الخمسة عشر عاماً الماضية التي انتهت فيها كرامة العراقي وأصبح يستجدي الأمن ، ويعاني الموت والتهجير والفقر وذل المخيمات ، قل لهم إنك لاتثق ببرلمان يمنح الحصانة لشعاعن الجوربي صاحب قناة كيف تقفل عراقياً : قل لهم إن دولة يبكي على ترابها قادة الفتنة ليست إلا مشهدين مسرحين سانحين ، وإنك لم تعد تتحمل رؤية وجوه كومبارس يتوهمون أنهم نجوم من الصف الأول.

قل لهم وأنت متأكد أنك لاتخالف الحلق ولا تتباعد عن الحقيقة ، إننا نعيش اليوم من دون نظام سياسي ، وكل ما نسمعه في الفضائيات ونقرأ عنه في الصحف من سميات ضخمة مثل حكومة أغلبية ، حكومة توافقية ، ما هو إلا مجرد هياكل لأحزاب تعاني من فقر البصر والبصيرة . عزيزي المواطن أنت مثلي تصحو كل يوم على كوميديا لا تنتهي من التصريحات ، الأول يؤكد والأخر ينفي ، لنتكشف في النهاية أنك وأنا وقعنا جميعاً أسرى في أيدي مجموعة حولوا السياسة إلى فصول لا تنتهي من "الهزل" ومؤسسات الدولة إلى حلبة يستعرضون فيها مهاراتهم في النصب والإحتيال والكتب. عندما يخرج علينا كل يوم من تسبب بالخراب وأشاع الجهل والمسوية ليعلم أن الحل الأمثل للمشكلة السياسية هو حكومة الأغلبية ، وعندما نصر الكتل السياسية على عودة بهاء الأعرج وحسن السيد وجمال الكربولي وكمال الساعدي ، وعندما يباع كرسي البرلمان بملايين الدولارات لـ "حوت" استحوذ لسنوات على مشاريع وزارة التربية والصناعة ، أعني مثني السامرائي ، فإننا حتماً نعيش أسوأ عصور الخراب في العراق.



اقرأ

الروايات التي أحب

تقدم المترجمة القديرة لطيفة الدليمي في كتابها الجديد "الروايات التي أحب" الصادر حديثاً عن المدى ترجمة لستة حوارات تتناول كلاً من الرواية الفلسفية والمعاصرة والسيكولوجية والتاريخية وكلاسيكيات رواية الخيال العلمي ورواية أمريكا اللاتينية ، وتقوم فكرة هذه الحوارات على محاورة أحد الخبراء المشهود لهم عالمياً في ميدان معرفي محدد على الصعيدين الأكاديمي والثقافي.



شبكة الإعلام العراقي تكرم مدير عام مؤسسة المدى

غادة العاملي: المرأة العراقية تبذل جهوداً استثنائية تستحق عليها التكريم

بغداد / المدى

مع الربيع نحتفي بالنساء، فالمرأة هي التي تجدد إشرارة الاشياء التي تمر عليها، وحينما صادفت أعين الربيع، وعيد المرأة، وعيد الأم، قامت شبكة الإعلام العراقي بتكريم عدد من النساء العراقيات اللاتي تركن بصمة في المجتمع في مجالات مختلفة ... وكانت مدير عام مؤسسة المدى الدكتورة غادة العاملي واحدة من النساء اللاتي تم تكريمهن، وذلك لدورها الفعال كأمراة استطاعت قيادة أهم مؤسسة ثقافية وإعلامية في العراق خلال السنوات المنصرمة...

وقد عبرت العاملي عن سعادتها بهذا التكريم قائلة "بالأكيد هذه التكريات مهمة على الصعيد المعنوي، فالمرأة العراقية بحاجة دائمة للتشجيع خاصة أنها تبذل



وقالت "بعد ٢٠٠٣ شهدنا تكريمات كثيرة وبإفراط تطلّعه جهات غير مؤهلة وغير رسمية، وكذلك تقوم هذه الجهات بمنح تسميات كـ "سفير خارطة الطريق المستقبلية التي تضمن أهدافهن". فيما تحدثت العاملي عن أهمية التكريم بحسب الجهة المكرّمة، جهوداً استثنائية في ظروف صعبة تمر بها البلاد." مؤكدة "أن هذا التكريم يعمل على خلق دافع لنساء أخريات لتكون لديهن ثقة في رسم

سيلين ديون

تكشف حقيقة معاناتها

على مدار عام متواصل كان الإلغاء المتكرر لحفلات النجمة سيلين ديون أمراً يثير فضول الكثيرين الذين بدأوا في الكشف عن غضبهم تجاه هذا الإلغاء المقرر، وأشار البعض إلى أنه مهما كان المغني غيباً لا يمكنه أن يقوم بإلغاء هذا العدد من الحفلات بشكل متكرر، ومنذ أيام كشف بعض المقربين أن "ديون" ستخضع لجراحة بالأذن خلال هذه الفترة وبحسب ما أكد الأطباء أنها لا بد أن تأخذ قسطاً من الراحة بعد العملية وتتعد عن الساحة الغنائية، ولم يستوعب الكثير مقدار معاناتها، معتقدين أن العملية الجراحية بسيطة، فإذا كنت من جمهورها، فأليك حقيقة معاناتها على مدار عام. بحسب حديث شقيقة ديون، كلوديت، فإن النجمة الكندية ظلت مدة عام كامل وهي تعاني من مرض بالأذن الوسطى يسمى «القرحة الباطنية»، الذي يتسبب في إحداث خلل بالسمع ويمنعه في أحيان كثيرة وبالتالي فلا يمكنها أن تغني من دون أن تسمع للموسيقى جيداً، ولعدة عام كامل كانت تتألمها آلام شديدة بسبب هذا المرض، وهو ما اضطرها لإلغاء الكثير من الحفلات الغنائية.



غودو يعود إلى خشبة مسرح الرافدين ليبشر بالسلام

بغداد / زينب المشاط

انتظار غودو " واحدة منها... مخرج العمل الشباب حسين بلط تحدثت عن عمله قائلاً " استمرت تمريناتنا على

عرض "في انتظار غودو" بنسخته الحديثة هذه وبجهد إضافي واستثنائي لنحاول من خلاله تقديم ما هو أفضل،

خاصة وقد أعلمتنا إدارة المسرح أن العرض سيقدّم ضمن عروض مهرجان يوم المسرح العالمي، هذا حملنا مسؤولية



مضاعفة إضافة الى مسؤوليتنا السابقة، محاولين ان يكون عرضنا أكثر تميزاً". ساهدنا عرض مسرحية بفكرة جديدة متنازعة ومتجددة، وخاصة في الخاتمة المشيرة التي اختتم بها المخرج العمل ، التي أشعرتنا كتلقين بانسيابية تسلسل الأحداث وأناقة العرض المسرحي كـ "فكرة"، حيث كان "غودو" هو الأمل المرتقب لنساء انتظرن طويلاً مجيء أبنائهن فما جاءوا إلا على توابيت، ولعاشقات انتظرن مجيء معشوقهن فلم يعد أبداً، لأطفال انتظروا نهاية الحرب ليستمتعوا بنعيم السلام، فما انتهت الحرب...

رضاب أحمد ممثلة في العمل المسرحي، تتحدث عن تجربتها قائلة "إن العمل مهم جداً خاصة أن المخرج اعتمد على أدائنا بنسبة ٨٠٪ صوتاً وحركة وحواراً، وقد دربنا بشكل مضاعف لأننا علمنا أن العمل سيقدّم ضمن عروض يوم المسرح

العالمي، دوري بالطبع أنا وزميلتي واحد هي تلك المرأة المنتظرة لمجيء الأمل ولكنه لم يجيء. عن غودو تتحدث بطلة العمل الثانية الفنانة نورا طلال وتقول "لم نتخّص من هو كودو، فهو حالة أو شيء أو شخصية تعبر عن كل منا ، فكل منا انتظاراته بعضنا ينتظر حلماً، وبعضنا ينتظر شيئاً، بعضنا ينتظر حبيبه وآخرون ينتظرون أبناءهم، وأطفالنا ينتظرون براءتهم وألعابهم، فكودو هنا كان كل الاشياء المنتظرة لنهاية الحرب حتى ترتسم البهجة على وجوه الابناء".

انتهى العرض المسرحي الذي لاقى قبولاً جماهيرياً كبيراً من الحاضرين، الذين امتلأت بهم مدرجات المسرح، ليؤكد لنا ان العمل المسرحي الجيد يمكن له ان يحصد النجاح والقبول الجماهيري حتى وإن كانت فكرته غريبة نوعاً ما .

احصل على مطبوعاتك خلال يوم واحد ومن داخل العراق طباعة فليكس 5 متر وكافة مستلزمات الحملات الانتخابية وبأسعار تنافسية

0770 80 80 800
0770 444 80 45
www.zamwa.org

للحعاية والاعلان
ADVERTISING COMPANY
ZAMWA

صباح

أحمد عبد الحسين الشاعر والكاتب، يُضفيّه بيت تركيب لتقديم قراءات شعرية بعنوان " دليل على بهتان العالم" مع موسيقى الكلايينت وذلك مساء يوم غد الخميس في مقر بيت تركيب .

■ النقابة الوطنية للصحفيين ضمن برنامجها الثقافي الشهري نقيم نقابة الوطنية للصحفيين ندوة خاصة بعنوان " توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في الحملات الانتخابية" يشترك في تقديمها الدكتورة إرادة الجبوري أستاذة في كلية الإعلام جامعة بغداد، والصحفي والمدون عماد الشرع، وذلك صباح يوم السبت الموافق ٣١ آذار ٢٠١٨ .

■ إحسان الأمين مشرف قسم دراسات الإديان، تضيّفه مؤسسة بيت الحكمة خلال ندوة خاصة عن " المسؤولية السياسية وانتخاب الأصالح من وجهة نظر دينية" يشاركه الجلسة الباحث محمد ننعاع حسن وذلك صباح اليوم الأربعاء في مقر بيت الحكمة.

■ فوزي الأتروشي الشاعر، يصدر له حديثاً مجموعة شعرية بعنوان "هل قلت أحبك؟". يُذكر أن هذه المجموعة كتبها الشاعر وهو يعيش معاناته الصحية.